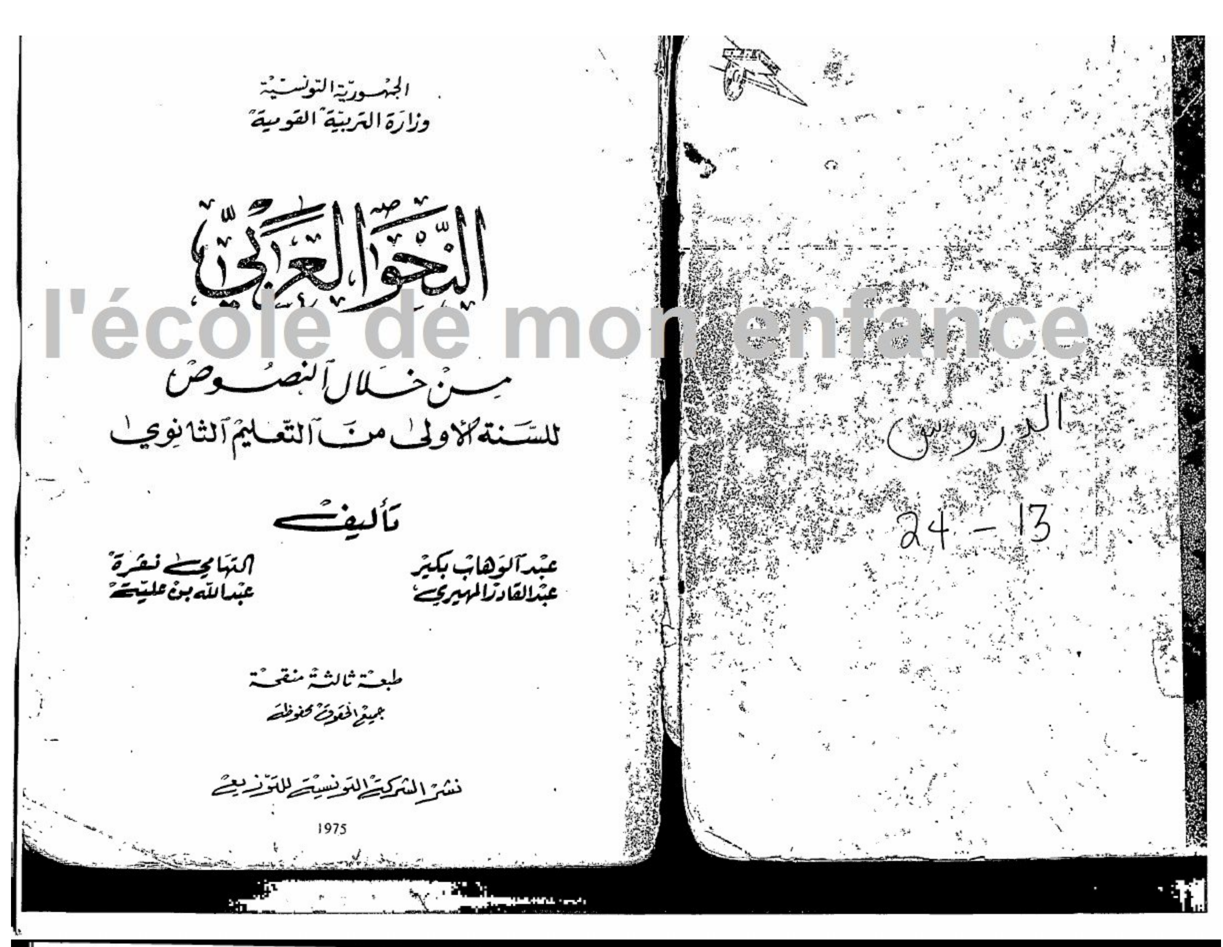


الجمهورية التونسية
وزارة التربية القومية

النحو العربي

من خلال النصوص
للسنة الأولى من التعليم الثانوي

تأليف

عبد الوهاب بكير — التهامي نقرة
عبد القادر المهيري — عبد الله بن علية

طبعة ثالثة منقحة

نشر الشركة التونسية للتوزيع

1975

الدروس
24 - 13

الفهرس

13 المضارع المجزوم بأدوات النفي والأمر والنهي



اقـــرأ

يُرْوَى أنَّ ثَعْلَبًا مُحْتَـــالاً رَأى دِيكًا فأَقْبَلَ عَلَيهِ طَلْقَ المُحَيّا وَلَكِنْ لَمَّا رَآه الدِّيكُ ، اِعْتَلَى شَجَرَةً . فَنَاداهُ الثَّعلَبُ وقال له : ما بالُكَ قدْ فَرَرْتَ ؟ اِنْزِلْ ولا تَخْشَ ـــ فقال له الدِّيكُ : مِنَ الْحُمْقِ أنْ أنْزِلَ إلَيْكَ فَتفْرِيَنِي ـــ فقال له الثَّعلبُ: كَأَنِّي بِكَ لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ أعْوانَ السُّلْطَانِ كانوا يُنَادُونَ لِلأمانِ قَائلينَ : قدْ آنَ الأَوانُ لِيَجْتَمِعَ القِطُّ

بِالْفَأْرِ ، والأَسَدُ بِالْحِمَارِ ، والثَّعْلَبُ بالدِّيكِ ، لأَنَّهُمْ إنْ لَمْ يَتَّحِدُوا ، فَلاَ يَتَغَلَّبُونَ عَلَى الشَّرِّ أبَدًا . فَلْتَنْزِلْ إذَنْ ، ولا تُخَالِفِ النِّدَاءَ ـــ فقال الدِّيكُ : صَدَقْتَ . وَلَكِنِّي أرى شَبَحًـــا يَعْدُو على أرْبَعٍ فَمَا عَسى أنْ يَكُونَ ؟ فقال الثَّعْلَبُ: ذَلِكَ عَدُوِّي الْكَلْبُ. وَهَمَّ بِالْفِرَارِ ـــ فقال الدِّيكُ : لِتَبْقَ ولاَ تَخَفْ إنْ كُنْتَ صادِقًا فِيمَا زَعَمْتَ ـــ فقال له : إنَّ هَذَا الخَبِيثَ لَمَّا يَسْمَعْ ذَلِكَ النِّدَاءَ ، وَأَخَذَ في العَدْوِ .

(عن منتخبات أدبية)

لاحظْ

- كَأنِّي بِكَ لَمْ تَعْلَمْ أنَّ أعْوَانَ السلطانِ كانوا يُنَادونَ للأمَانِ
- لَكِنَّ هَذَا الخَبِيثَ لمَّا يَسْمع النداء
- لتنزلْ إذَنْ
- لا تخالفِ النـــداء

لم تعلم : فعل مضارع تقدمته ـ لم ـ فجزمته وأفادت نفيَ علم الدِّيك في الزمن الماضي

لمَّا يسمع : فعل مضارع تقدمته ـ لما ـ فجزمته وأفادت عدمَ سماعِ الكلبِ للنداء في الزمن الماضي حتى زمن تكلم الثعلب

لتنزل : فعل مضارع تقدمته ـ لـ ـ فجزمته وأفادت أمر الثعلبِ للدِّيك بالنزول فتسمى «لام الأمر»

لا تخالف : فعل مضارع تقدمته ـ لا ـ وأفادت نهي الديك عن مخالفةِ النداء فتسمى «لا النـاهية»

وهكذا يجزم المضارع إذا تقدمته أداة من هذه الأدوات (لم ـ لما ـ لام الأمر ـ لا الناهية) وتسمى «أدوات جزم المضارع»

كأنِّي بكَ لَمْ تعلمْ
انزلْ ولا تخشَ
إنْ لم يتَّحدوا

تعلم : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه (سكون) ظاهر في آخره لأنه صحيح الآخر

تخش : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف آخره (ى) لأنه معتل الآخر

يتحدوا : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف (ن) في آخره لأنه من الأفعال الخمسة

وهكذا يجزم المضارع بسكون آخره أو بحذف آخره

اعرفْ

جـــزم المضـــارع

يُجْزَمُ المُضَارِعُ إذَا سَبَقَتْهُ إحْدَى أدَوَاتِ الجَزْمِ التَّالِيَةِ : (لَمْ ـ لَمَّا ـ لَامُ الأَمْرِ ـ لاَ النَّاهِيَةُ)

وقدْ يُجْزَمُ المُضَارِعُ بِدُونِ أداَة وذلك إذا سَبَقَهُ أمْرٌ أوْ نَهْيٌ : إحْتَرِمْ نَفْسَكَ يَحْتَرِمْكَ النَّاسُ ـ لاَ تَتَكَاسَلْ تَنْدَمْ

معـانـي أدوات الجَـــزْمِ

لَمْ : تُفِيدُ نَفْيَ وَقُوعِ الفِعْلِ نَفْيًا مُطْلَقًا : لم يَنْصُرْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ظَالِمًا

لمَّـا : تُفِيدُ نفيَ وقوعِ الفِعْلِ إلى زَمَنِ التَّكَلُّمِ : عدتُ إلى المَنْزِلِ ولمَّا يَرْجِعْ أبِي إلَيْهِ (1)

لـ : تُفِيدُ طلبَ القيامِ بالفعلِ فلذا تسمى لام الأمر (وهي مكسورة وتكون ساكنة إذا سبقت بواو أو فاء) : لِنَتَعاونْ على الإصلاحِ ـ قال فلاحٌ لأبنائه : منْ أرادَ منكم وَفْرَةَ الإنْتَاجِ فلْيخدمِ الأرْضَ بتفَانٍ ولْيَصْبِرْ عِنْدَ الجَدْبِ

لاَ : تفيدُ النَّهْيَ عنِ القِيامِ بالفِعْلِ فلذا تسمى (لا الناهية) : لا تحتَقرْ غيرَكَ

علامـــات جزمَ المضـارع

1 ـ السكون (2) في الفِعْلِ الصَّحيح الآخِرِ : لم يتخَلَّفْ تلميذٌ

2 ـ حذفُ حَرْفِ العِلَّةِ فِي الفعل المُعْتَلِّ الآخِرِ : لم يَخْشَ ـ لم يَدْعُ ـ لم يَـرَمْ

3 ـ حذفُ النّونِ في الأفعالِ الخمسةِ : هؤلاء التلامذة لم يتخلّفوا عن الدرس .

(1) هذا المعنى يعبر عنه اليوم غالبا باستعمال : لم .... بعد : عدت الى المنزل ولم يرجع اليه أبي بعد

(2) يتخلص من هذا السكون بكسرة إذا جاءت بعده كلمة مبدوءة بهمزة وصل حتى لا يتلاقى سكون الجزم وسكون الحرف الوارد بعد همزة وصل : لم يتخلف التلميذ

طَبِّقْ

1) ـ اسْتَخْرِجْ مِنَ الامثلة التالية كل فِعل مضارع مجزوم واذكر علامـة جزمـه :

ـ واعتَصِموا بِحَبْلِ اللّه جَميعا ولا تَفَرَّقُوا واذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّه عَلَيْكُمْ إذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِه إخْوانا (سورة آل عمران . آية 102)

ـ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أمَّة يَدْعُونَ إلى الخَير ويَأْمُرُونَ بِالمعروف وَيَنْهَوْنَ عَنِ المُنْكَر وَأولَئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ (سورة آل عمران . آيـة 103)

ـ ولا تُجادِلُوا أَهْلَ الكِتاب إلا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ (سورة العنكبوت . آيـة 45)

ـ ولا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أخِيه مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوه (سورة الحجرات . آية 11)

~~~~~~~

2) ـ ضعْ مَكَانَ النقطَ في الجُمَل التَّالية أداةَ جزْم لِلْمضارع تُلائمُ المعنَى وغيِّرْ ما يَجِبْ تَغْيِيرُه :

ـ مَنْ .... يركب الاهْوالَ .... يُدْرك الرغائِبَ

ـ .... تَطْلُب سُرْعَةَ العَمَل واطْلُبْ تَجْوِيدَه ، فإن النَّاس إنَّما يَنْظُرونَ إلى الاتْقان والجَوْدَة لا إلى السرْعَة

ـ خرَجْنا فَجْرا ووصَلْنا إلى الغَاب و .... تَطْلع الشَّمْسُ

ـ حُبُّ الوَطَن مِنَ الايمان فـ ... تَعْمَل على إسْعاده و ... نُضَحّ في سَبِيل ازْدهاره .

— 102 —

ـ أَتَمَّ أَخِي دِراسَتَه الابتِدَائيةَ و .... يبلغ العَاشِرَةَ مِنْ عُمُره.

ـ قِيلَ « إنغُلاما أَخْطَأَ وَأرادَ أَنْ يُعاقِبَه عَمه فقال له : يا عَمّ إنِّي قَدْ أَسَأْتُ ولَيْسَ لِي عَقْلٌ فـ .... تُسيء وَمَعَكَ عَقْلُكَ »

~~~~~~~

3) ـ اُشكُلْ في النَّص التَّالي كُل مضارع مجزوم وبيِّن المَعْنَي الذي أفاده مع الاداة :

رَأى غُرابٌ نَسْرا عَظِيما قَد انْقَض على حَمَل صَغير مِن الغَنَم وطار بِه ، فأراد الغُرَابُ أنْ يُقَلِّدَهُ فيما فَعَل ، فَطار وارْتَفَع ثُم نَزَل مُسْرعا على كَبْش قد عَظُم صُوفُه وَطال ، فعَلَّق بِه أظْفارَهُ ثُم حاول الصُّعُودَ فَلَمْ يَقْدر ، فَأراد الفِرارَ فلم يستطِع ، فَلَبِثَ هُناك حتَّى عَثَر عليْه الراعي ، فَأذاقَه سُوء العذاب ، وكانت الحادثةُ خَبَرَ عِبْرة لِمَنْ لَمْ يُحْسن التَّقْليدَ

عن أحمد الهاشمي

(المفرد العلم)

~~~~~~~

4) ـ رَكِّبْ أرْبَعَ جُمل تَشْتمِلُ كُلٌ منها على مُضارع مَجزوم وتختلف فيها أدوات الجزم

~~~~~~~

5) ـ ركب خمسَ جمل تشتمل كُلٌ منها على مضارع مجزوم بدون أن تتقدمه أداة جزم

~~~~~~~

6) ـ نادى قِطٌ فَأرا كامِنا في جحرة وحاوَلَ إقْناعَه بِنَواياه الطَّيِّبة إزاءه فأجابه الفَأرُ مُكَذِّبا مَزاعِمَه

حَرِّرْ فقرةً وجيزةً في هذا المعنى واستعمل فيها أفعالا مضارعةً مجزومةً.

أعرب

ـ أعرب كُل مضارع مجزوم ورَد في الأمثلة التالية :

ـ لم أسْتَسْلِم لِلْفَشَل

ـ لا تَجْعَلَن نَفْسَكَ مَوْضع التهْمَة

ـ قرُبَ الظهْرُ ولمَّا يَنْضَج الطَّعامُ

ـ لِيَكُنْ لِسَانكَ صادقا

ـ لا تَنْهَ عَنْ خُلُق وتأتِيَ مِثْلَهُ

ـ رُب أخ لكَ لم تَلِده أمُّكَ

ـ لم أرْضَ عنْ نفْسِي حتى ساعَدتُ أخِي بِما أستطِيعُ

نَمُوذج

لاَ تَقْسُ في مُعامَلَتِك لِلضُّعَفاء

تقس : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف آخره لأنه حرف علة .

14 المضارع المجزوم بأدوات الشرط



اقْـرَأْ

أَراد رَجُلٌ أنْ يَسْعى عِنْدَ الخَلِيفَةِ المَهْدِيّ في إضْرارِ غَيْرِه بِالوِشَايَةِ، فقال له المَهْدِيُّ : « يا هَذَا إنْ تَكُنْ حاسِدًا فلا أُلَبِّي طَلَبَكَ ،
~~~~~~~

وَإِنْ تَكُنْ ناصِحًا فَلاَ تَنْصَحْ إلاَّ بِمَا فِيهِ لِلهِ رِضًى ، وَلِلْمُسْلِمِينَ صَلاَحٌ ، واعْلَمْ أنَّ مَنْ أذْنَب خَطَأً ، أَقَلْنا عَثْرَتَهُ . وَمَنْ يَسْتَتِرْ فِي الْمَعْصِيَةِ، نُؤَدِّبْهُ سِرًّا. ومَتَى يُعْلِنْ نَدَمَهُ ، نَقْبَلْ تَوْبَتَهُ ، لِأَنِّي رَأَيْتُ التَّأْدِيبَ بِالصَّفْحِ ، أَبْلَغَ مِنْهُ بِالْعُقُوبَةِ . وَالقُلُوبُ لاَ تَبْقَى لِرَاعٍ لاَ يَعْطِفُ إِذَا اسْتُعْطِفَ، ولا يَعْفُو إِذَا قَدَر . فانْصَحْ، نَعْمَلْ بِنُصْحِكَ، وَما تَفْعَلْ مِنْ خَيْرٍ فَلاَ يَضِيعُ عِنْدَ اللهِ .

عن ابن عبد ربه
(العقد الفريد)

لاحظ

مَنْ يَسْتَتِرْ في المَعْصِيةِ نُؤَدِّبْهُ سِراً

في هذا التركيب جعل المهدي ارتكاب المعصية سرًّا شرطا لتأديب المذنب سرًّا. فيكون التأديب سرًّا نتيجة الاستتار في المعصية، فلذا استعمل جملتين فعليتين مسبوقتين بأداة جازمة

فتسمى هذه الأداة «أداة الشـــرط»

وتسمى الجملة الأولى «جملـــة الشـــرط»

وتسمى الجملة الثانية «جملة الجـــواب»

وقد اشتملت كلتا الجملتين على فعل مضارع مجزوم - يستترْ - نؤدبْ -

ما تَفْعَلْ مِنْ خَيْرٍ فَلاَ يَضِيعُ عِنْدَ اللَّهِ

اشتمل هذا التركيب أيضا على أداةِ شرطٍ جازمةٍ - ما - وجملةِ شرطِ

- تفعلْ مِن خير - وجملةِ جوابٍ - فلا يضيع عند اللَّه -

وقد جاء فعلُ الشرط مضارعا مجزوما - تفعلْ - أمَّا فعلُ الجواب فجاء مضارعا مرفوعا مسبوقا بـلا النافية. فوجبَ ربطُه بفاء تسمى «الفاء الرابطة للجواب»

مَنْ أَذْنَبَ خطأً أَقَلْنـا عثـرته

أذنب : فعلُ جملةِ الشرطِ جاء ماضيا فيِ معنى المضارع

أقلنـا : فعلُ جَوابِها جاء ماضيا في معنى المضارع أيضا

وهكذا يأتيِ فعلُ جملةِ الشرطِ وفعلُ جوابها في صيغة المضارع أو في صيغة المـاضي

مـن يَستترْ فيِ المعصيةِ نؤدِّبْهُ سرًّا

مـا تفعلْ مِن خيرٍ فلا يضيع عند الله

متـى يُعْلِنْ ندمَهُ نقبَلْ توبتَـه

إن تَكُنْ حاسِداً فلا أُلَبِّي طَلَبَكَ

مـن : أداة شرط جازمة دلت على أنَّ فاعلَ - يستتر - ومفعولَ - نؤدبه - شخص عاقل غيرُ معيَّنٍ

مَـا : أداة شرط جازمة دلت على أن مفعول - تفعل - وفـاعل - لايضـع - شيء غير معين .

متـى : أداةُ شرط جازمة دلت على أن زمنَ قبولِ التوبةِ مرتبطٌ بزمن الإعلانِ عن النـدم

إن : أداةُ شرط جازمةٌ دلت على أنَّ عدمَ تلبيةِ الملكِ لطلب الواشي مرتبطٌ بكونه حاسدا

وهكذا تدل كلُّ أداةِ شرطٍ على معنىٍ خاصٍّ

اعرف

جملة الشرط وجملة الجـواب

يُعَبَّرُ عَادَةً عَنِ الشَّرْط ومَا يَنْتُجُ عنه بِجُملتَيْنِ فعليتَيْنِ مَسبُوقتَيْنِ بأداة شَرْطٍ تسمى الأولى جملةَ الشرط . وتُسَمَّى الثَّانِيةُ جُملةَ جوَاب الشَّرْطِ : إنْ تُثَابِرْ على عَمَلِكَ تَنَلْ رَغْبَتَكَ

فعل الشرط وفعل الجواب

يأتِي كُلٌّ مِنْ فِعْل الشَّرْط وفِعْلِ الجوَاب :

مُضَارِعاً مجزوما بأداة شَرْط : من يَزْرَعْ يَحْصِدْ

أو مَاضِيا فيِ معنى المضارع (1) : مَـنْ زَرَعَ حَصَـدَ

اقتـزان الجـواب بالفـــاء

1 - يَجِبُ أنْ تَقْتَرِنَ جُمْلَةُ جَوَاب الشَّرْطِ الفعليَّةُ بِفَاء تُسَمَّى (الفاءَ الرابطةَ للْجَوَاب) وذلك إذا كان فعلُهَا :

أ - إمَّا مُضَارِعا مَسْبُوقًا بِأحَدِ الحُرُوفِ التَّالِيـةِ :

ما - لن - السين - سوف - قـد (وتفيد هنا الشَّكَّ والإِمكَانَ)؛ إنْ سَافَرْتَ فَسَوْفَ تَتَّسِـعُ مَعْرِفَتُكَ - إنْ تَعْمَلْ بِنِظَامٍ فَلَنْ تَخِيبَ

ب - وإمَّا مَاضِيًا مَسْبُوقًا بأحَدِ الحروف التَّالِيَةِ :

ما النافية، قَدْ (وتفيد هنا التحقيق): مَنْ حَرَصَ على الدُّنْيَا فما غَنِم

أوْ مَاضِياً جَامِداً (نِعْم أو بِئْسَ أو ليْس) : إنْ تُبْتَ فلسْتَ بِمعَاقِبٍ لـــك

(1) يجوز أن يكون أحد الفعلين مضارعا والآخر ماضيا لكن ورود الفعلين من نوع واحد أكثر استعمالاً

ج - وإمَّا أمْـرا : مَتى قصـدك فقيرٌ فأعِنْـهُ

2 - يجبُ أنْ تَقْتَرِنَ جملةُ جوابِ الشَّرْطِ بالفاء أيضاً إذا كانَتْ اسْمِيَّةً : مَنْ يَجْتَهِدْ فالنَّجَاحُ حَلِيفُـهُ

أدوات الشـرط الجـازمـة

أدَوَاتُ الشَّرْطِ الجَـازِمَةِ هِيِ : (إنْ - مَنْ - مَا - مهما - متى - أيْـنَمَا - حَيْثُمَا - كيفمـا) (1) وكلُّها أسماءٌ إلاَّ (إنْ) فهيِ حـرْفٌ .

معانيـــها

- إنْ : تَـدُلُّ على أنَّ حُصُولَ الشَّـرْطِ ونَتيجَتَهُ أمْرٌ مُمْـكِنٌ فِيِ المُسْتَقْبَلِ : إنْ تُثَابِرْ علَى عَمَلِكَ تَنَلْ رَغْبَتَكَ

- مَنْ : تَدُلُّ على العاقِلِ : مَنْ زَرَعَ حَصَـدَ

- مـا : تدُلُّ على غيرِ العَاقِلِ : ما تَدَّخرْ فيِ السَّعَة تَجِدْهُ عِنْدَ الحاجة

- مهما : تدُلُّ على التَّعْمِيمِ فِيِ الزَّمَنِ (بمعنى كُلَّمَا) : مهما يُقْبِلْ شَعْبٌ على العَمَلِ تَزْدَهِرْ حياتُهُ

وقـد تدل على التَّعْمِيمِ فيِ النَّوْعِ : مهما تكُنْ مِهْنَتُكَ تُجَنِّبْكَ ذلَّ السـؤالِ

- متـى : تدل على الزمن : متى تَستعملْ هذا الدواءَ تُسَكِّنْ أوْجَاعُكَ

- أينما وحيثما : تدلان على المكان : أيْنَمَا تَعْمَلوا تُفِيدُوا وَطَنَكُمْ

- كيفما : تدل على الحالِ والكيفيةِ : كيفما تُعَامِلِ النَّاسَ يُعَامِلُوكَ

(1) من أدوات الشرط التي يقل استعمالها : إذ ما - أيّان - أنّى - أي

أدوات الشرط غير الجازمة ومعـانيها

- تُوجَدُ أدَوَاتُ شَرْطٍ غيرُ جَازِمَةٍ يكونُ بعدَها غالبا كُلٌّ مِنْ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِه مَاضِياً منها :
- كُلَّمَـا : وتَدُلُّ على تَكْرَارِ النَّتِيجَةِ بِتكْرَارِ الشَّرْطِ : كُلَّمَا زُرْتَنِي أكْـرَمْتُكَ
- إذَا : وتَدُلُّ على حصولِ الشَّرْطِ والنَّتِيجةِ في المُسْتَقْبَلِ : إذَا جِئْتَنِي في المَوْعِدِ سَافَرْتُ مَعَكَ
- لَـوْ : وتَدُلُّ على افْتِرَاضِ شَيْءٍ صَعْبٍ أوْ مُخَالِفٍ لِلْوَاقِعِ : لو ثابرتَ على عَمَلِكَ لَنَجَحْتَ (1)

طَبِّقْ

1) إستخرجْ من النصّ التالي أدواتِ الشرط وبيِّنِ المعنى الذي تفيدُه كلُّ أداةٍ منهـا :

أيْ بُنَيَّ ؛ مَنْ يُفَارِقِ الأَهْلَ والخِلَّانَ في سبيلِ العِلْمِ يَجِدْ في شَرَفِ الغَايَةِ ولذَّةِ المعْرِفَةِ ما يَصْرِفه عَنِ الملاهي . ويُنْسِيهِ وَحْشَةَ الغُرْبَةِ . ومتى يَتعمَّقْ في البَحْثِ والدَّرْسِ تَتَّسِعْ أمامَه آفاقُ المعرفةِ . ويزْدَدْ تَلهُّفاً ورَغْبَةً . وما تُنْفِقْ من جُهُودٍ في هذا السَّبِيلِ . تُبْرِزْ به مَوَاهِبَكَ الكَامِنَةَ . وتُوَسِّعْ به مَدَارِكَكَ الضَّيِّقَةَ . وعلى كُلِّ طالِبِ عِلْمٍ أنْ يُؤْمِنَ بأنَّ الحياةَ هِيَ المدْرَسَةُ الكُبْرَى . وأنَّ العِلْمَ لا وَطنَ له . فأينما يَجِدِ الحكْمَةَ يلتقِطْها . فإنْ تَفَهَّمْتَ هذه الحقائِقَ فقد عَبَّدْتَ لنفسك طريقَ النجاح.

(1) يدل هذا المثال على أن المخاطب لم يثابر في الواقع على عمله فلم ينجح

2) بيِّن لِماذا اقْتَرَنَ جوابُ الشَّرطِ بالفاءِ في كلِّ مِثالٍ منَ الأمثلةِ التاليــةِ :

- مَنْ يَتَعَدَّ حُدودَ اللهِ فقد ظَلَمَ نَفْسَهُ
- قُلْ إنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فاتَّبِعُوني (آل عمران. آية 31)
- إنِ ابْتَلَعْتَ هذا القُرْصَ فسَيَزُولُ صُداعُ رَأْسِكَ
- وإنْ ضاقَ رِزْقُ اليَوْمِ فاصْبِرْ إلى غَدٍ .. عسى نَكَبَاتُ الدَّهْرِ عنك تَزُولُ
(علي ابن أبي طالب)
- ومَنْ هابَ الرِّجالَ تَهيّبُوهُ .. ومَنْ حَقَرَ الرِّجَـالَ فلَنْ يُهـابَ
- يا رَبِّ إنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِي كَثْرَةً .. فلقد عَلِـمْتُ بأنَّ عَفْـوَكَ أعْظَـمُ
(أبو نواس)
- ومَنْ تَكُنِ العَلْيَاءُ هِمَّةَ نَفْسِه .. فكُـلُّ الذي يَلْقَـاهُ فيهـا مُحَبَّبُ
(عنتـرة)

~~~~~~

3) ركِّبْ خمسَ جُمـل تشتمـل كُلٌّ منها على أداةٍ مِنَ الأدواتِ التَّاليـةِ واشكـلْ فِعْلَ الشَّـرْطِ وجـوابَـه :

من: متى: مهما: حيثما. مـا.

~~~~~~

4) ركِّبْ خمسَ جُمـل تشتمـلُ كُلٌّ منهـا على أداةٍ مِن الأدواتِ التَّالِيَةِ واشْكُـلْ فِعْلَ الشَّـرْطِ وجـوابَـه :

كلما. إذا . لـو.

~~~~~~

5) ركب خمس جمـل يـكـون في كُلٍّ منهـا جـوابُ الشَّـرْطِ جملـةً فعليـةً أوِ اسْمِيَّـةً مقتـرنـةً بالفـاء.

6) التحق قريب لك بمصنع وطني للعمل فيه
أُكْتُبْ إليه ناصِحا له بالإخلاص في العمل ومتمنيـا له النجـاح واستعمل أمثلـةً للشرطِ والجوابِ .

أعرب

أعـرب فـي الأمثلـة التـاليـة جملــة الشرط وجملـة الجـواب واذكـر معنـى الأداة :

- مَنْ طابَتْ سَرِيرتُه حُمِدَتْ سِيرَتُـه.
- إذا كان الشُّغْـلُ مَجْهَدَةً فالفَراغُ مَفْسَدَةٌ
- إنْ تَجْتَهِدْ فما أُقَصِّرُ في مُكـافَأتِكَ.
- أيْنَما يَكْثُرِ الظُّلْمُ يَضْعُفِ السُّلْطانُ.

نَـمُـوذجٌ

مهما تبتعد عن بطانة السـوء تسلم من كل أذى

مهمـا : أداة شرط جازمة بمعنى كلمـا

تبتعد عن بطانة السـوء : جملة الشرط فعلها مضارع مجزوم بسكون في آخره.

تسلم من كل أذى : جملة الشرط فعلها مضارع مجزوم بسكون في آخره.

15 الفاعل



اقْـــرَأْ

طارَتْ حَمَـامَةٌ ، فبَصُرتْ بِحَبٍّ فنَزلتْ لِتأْكُلَ فوقَعتْ فِي شَرَكِ صَيّادٍ واتَّفَق أنْ مَرّ صَقْرٌ فرَآها ، فانْقَضّ عليْها ، فوَقَع مَعَها في الشَّرَكِ فانْتَفض الطَّائِرانِ واضْطَرَبا ، حَتَّى أتى صاحِبُ الشَّرَكِ . فقـــال له الصَّقْرُ : « اِرْحَمْني أيُّها الإنْسانُ — فقـال له : « لا سَبيلَ إلى ذلِكَ ، ومِنَ العَدْلِ أنْ يُخْفِقَ الطَّماعونَ » ، فخَرَس الصَّقْرُ ، ووَضَعه الصَّيـادُ في جِرابِه مع الحمَامَة وانْصَرَفَ .

عن أحمد الهاشمي
(المفرد العلم) .
~~~~~~

لاحظ

1 ـ طارتْ حمامةٌ

2 ـ يخفقُ الطّماعونَ

الجملةُ الأولى جملةٌ فعلية تتركب من فعلٍ ـ طارت ـ ومن اسم بعدَه جاء مرفوعا يدل على الذي قام بالطّيران
والجملةُ الثانيةُ فعليةٌ أيضا تتركب من فعلٍ ـ يُخفق ـ ومن اسم بعدَه ـ الطّمّاعون ـ جاء مرفوعا يدل على الذين يحْدثُ لهم الإخفاق فيسمى كلٌّ من ـ حمامة والطّمّاعون ـ «فاعلا»
وهكذا تتركب الجملة الفعلية من عنصرين أصليين هما الفعل والفاعل

طارت حمامة
أتى صاحبُ الشّرك
اِتّفَق أنْ مَرَّ صَقْرٌ

حمامة : فاعلٌ جاء لفظا واحدا
صاحب الشّرك : فاعلٌ جاء مجموعةَ ألفاظ (أي أكثرَ من لفظ واحد) يُتَمّمُ بعضهما بعضا فلا يمكن الاستغناء عن أحدهما، وتتركب من مضاف ومضاف إليه.
أن مرّ صقر : فاعلٌ جاء جملةً فعليةً مسبوقةً بـ(أنْ) يُمكنُ تعويضها بمجموعة ألفاظ مبدوءة بمصدر مشتق من فعلِ هذه الجملةِ (مرور صقر)
وهكذا تكون الوظيفةُ متعلقةً إما بلفظ واحد، أو بمجموعة ألفاظ أو بجملة.

طارَتْ حمامةٌ
بَصُرَتْ بِحَبٍّ
إرْحَمْني.

طارت : فعلٌ ذُكِرَ بعدَهُ فاعلُه
بصرت : فعلٌ مسند إلى الغائب المؤنّثِ استُغْنِيَ عن ذِكْرِ فاعِلِه بعدَه اجتنابا للتكرار وما ينشأُ عنه من ثِقَلٍ إذْ تقدم ما يدل عليه وهو فاعل الجملة السابقة (حمامة) (1)
اِرْحَمْنِي : فعلُ أمرٍ مُسْنَدٌ إلى المفرد المخاطب فاسْتُغْنِيَ عن ذِكْرِ فاعله لأنه مستفاد من صيغة الفعل.

طارتْ حمامةٌ
انتفض الطائران
يُخفقُ الطّمّاعُونَ
أتى صاحبُ الشّرَك
اِتّفَقَ أن مَرَّ صَقْرٌ

حمامة : فاعل جاء لفظا واحدا مرفوعا بـ(الضمة) في آخره لأنه مفرد
الطائران : فاعل جاء لفظا واحدا مرفوعا بـ(ألف) لأنه مثنًّى
الطماعون : فاعل جاء لفظا واحدا مرفوعا بـ(الواو) لأنه جمع مذكر سالم

(1) لا فائدة في قولهم : فاعل بصرت : ضمير مستتر تقديره هي يعود على ـ حمامة ـ

صاحب الشرك : فاعل جاء مجموعة ألفاظ فرفع الجزء الأول منها بـ(الضمة) ـ صاحب ـ لأنه مفرد مضاف.
أن مرّ صقر: فاعل جاء جملة فعلية (1) مسبوقة بـ(أنْ) يمكن تعويضها بمجموعة ألفاظ مبدوءة بمصدر مشتق من فعل هذه الجملة (مرور صقر)

خَرَسَ الصَّقْرُ
طارتْ حمامةٌ

الصقر : فاعلٌ مذكّر وفعله في صيغة المذكر أيضا
حمامة : فاعل مؤنّث وفعله في صيغة المؤنث أيضا إذ اقترن بتاء التأنيث (ت)
وهكذا يطابق الفعل فاعله في الجنس

خرس الصّقر
انْتَفَضَ الطّائِرَانِ
يُخفق الطّماعون.

الصقر : فاعل مفرد وفعله في صيغة المفرد
الطائران : فاعل مثنى إلاّ أن فعلَه بقي في صيغة المفرد
الطماعون : فاعل جمع إلاّ أن فعله بقي أيضا في صيغة المفرد
وهكذا يكون الفعل دائما في صيغة المفرد ولا يطابق فاعله في العدد

انتفض الطائران واضطربا

اضطربا : فعل مسند إلى الغائب استُغْنِيَ عن ذكر فاعله، إذْ تقدم ما يدل عليه وهو فاعل الجملة السابقة وجاء مثنى مذكّرا مثلَه (الطائران)

(1) لا فائدة في قولهم إن هذه الجملة في محل رفع

وهكذا يطابقُ الفعل المستغنى عن ذكرِ فاعله فاعلَ الجملة السابقة مطابقةً تامةً أيْ في الجنس والعدد.

اعرف

الفاعل

الفاعِل هو المتحدَّثُ عنه في الجُملةِ الفعليّةِ وهو عنصرٌ أصليٌّ يَرِد عادةً بعدَ فعلٍ لِيَدُلَّ على مَن قام بهذا الفعل أو على من حدَث له هذا الفعل وحكمُه الرّفْعُ : رَجَعَ المُسَافِرُ ـ مَرِضَ الطفلُ

أنواعه

يَرِدُ الفاعِلُ إذا ذُكِرَ :
لَفْظًا واحداً : رَجَعَ المُسَافِرُ
أو مَجْمُوعَةَ أَلْفَاظٍ يُتَمِّمُ بَعْضُها بَعضاً : هَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ ـ مَرَّتْ حافلةُ النَّقْلِ
أو جُملةً مَبْدوءةً بأنْ أوْ أنَّ : يَجِبُ أنْ نَحْتَرِمَ قانونَ المُرور
وقد يَرِدُ اللّفْظُ الواحدُ (أو المجموعة) مُرْتَبِطًا بِجُمْلَةٍ تتبعه مُباشَرَةً لِتَصِفَهُ أوْ تُتَمِّمَ مَعْنَاهُ : أَعْجَبَنِي كِتَابٌ يَحْكِي مُغَامرة بَطَلٍ

الاسْتِغْنَاءُ عن ذِكْرِه

يُستَغْنَى عن ذِكْرِ الفاعِلِ :
أ ـ إذا أُسْنِدَ الفِعْلُ إلى الغَائِب وجاء في كلامٍ سابِقٍ مَا يَدُلُّ عليه : شكَرْتُ المُجِدَّ فابتَهَجَ ـ تبَارَى الفَرِيقَانِ فتَسَاوَيَا.

ب ـ إذا كان الفعلُ مُسْنَدًا إلى المُتكلِّم أو المخاطَب : فرِحْتُ بنَجَاحِكَ.

عـلامـات رَفْعـه :

علاماتُ رفعه هي (الضمَّةُ أو الألِفُ أو الواوُ)

وتَكُونُ إحْدى هذه العلامَـات :

في آخرِ الفاعِلِ إذا جـاء لفظا واحدا : ابْتَسَمَ الطِّفْلُ (1) ـ تقَابَلَ الفَرِيقانِ ـ اجتَمعَ المعَلِّمُـونَ.

وتَكُونُ إحْدَى هذه العَلامَـات في الفَاعِلِ المُتَرَكِّب مِنْ مَجْمُوعَةِ ألفاظ

1 ـ في آخرِ الجُزْء الأَول إذا كانت المَجْمُوعَةُ مُضَافًا ومُضَافًا إليه أو اسْمًا وجارًّا ومَجْرُورًا : مَرَّتْ حَافلةُ النَّقْلِ ـ تُعْجِبُنِي الإقَامَةُ في البَادِية ـ جاءَ أخو أحْمَدَ (2)

2 ـ في آخرِ الجُزْء الثاني إذا كانت المَجْمُوعَةُ اسْمَ إشارة (مُفْرَدًا أو جَمْعًا) ومُشَارًا إليه : أَفَادَتْنِي هذه الكُتُبُ ـ فَازَ هؤلاء التلامذةُ

3 ـ في آخرِ كُلٍّ مِنَ الجُزْأين إذا كانت المجموعةُ اسْمَ إشارَة (مثنى) ومُشَارًا إليه أو نَعْتًا ومَنْعُوتًا : أفَادَنِي هذان الكتابان ـ هبَّتْ ريحٌ شديدةٌ

---

(1) لا تظهر الضمة إذا كان الفاعل من الأسماء المعتلة الآخر : نام الراعي

(2) كانت الواو هنا علامة رفع المضاف (أخو) لأنه اسم من الأسماء الخمسة (أب ـ أخ ـ حم ـ فُو ـ ذو) أضيف لغير ياء المتكلم أما لو أضيف إليها فلا تظهر فيه علامة الرفع : جاء أخي

ولا وجُودَ لِعَلامَةِ رفْـعٍ إذا جاءَ الفَاعِلُ جُملةً : بلَغَنِي أنَّ أبَاكَ مُسَافِرٌ.

مطابقة الفعـل لفـاعلـه :

يُطابِقُ الفِعْلُ فاعلَهُ الواردَ بَعْدَهُ في الجِنْسِ، ولا يُطَابِقُهُ في العَدَد ويُؤَنَّثُ الفِعْلُ دائما إذا كان الفاعِلُ جَمْعًا لِغَيْرِ عاقِلٍ : لَعِبَ الطفلُ لَعِبَت البِنْتُ ـ لَعِبَ الأطْفَالُ ـ لَعِبَت البَنَاتُ ـ أقْلَعَتِ المرَاكِبُ.

ويُطابِقُ الفعلُ المسندُ إلى الغائِب الذي اسْتُغْنِيَ عن ذِكْرِ فاعِلِه الفاعل المَذْكُورَ في الجملة السابقَةِ مُطَابَقَةً تامَّةً أيْ في الجنسِ والعـدد : اجتهدَ التِّلْمِيذَانِ فَنَجَحَا ـ اجْتَهَدَتِ التِّلْمِيذَتَانِ فَنَجَحَتَا ـ اجتهدَ التَّلامِـذَةُ فَنَجَحُـوا.

طَبِّقْ

1) عيِّن فاعلَ كُلِّ فِعْلٍ وَرَدَ في النص التالي واذكر علامَةَ رَفْعِه :

أتى بعضُهم الحَجَّاجَ بصُنْدُوقٍ مُقْفَلٍ عَثَرَ عليه في خَزائِنِ « كِسْرَى » فَفَتَحَه. وإذا فيه صُنْدُوقٌ آخَرُ مُقْفلٌ، فأمَرَ بعَرْضِه لِلْبَيْعِ بما فيه، فَتَزايَدَ فيه الحاضِرونَ حتّى بَلَغَ خمسَمائةِ دينارٍ، فأخذه الحَجَّاجُ ونَظَرَ فيه ثُمَّ قال : ما عسى أن يَكُونَ فيه ؟ ثم أنفذَ البَيْعَ، وعزَمَ على المُشْتَرِي أنْ يفتحهُ لِيَرَى ما فيه. فإذا به رُقْعَةٌ كُتِبَ عليها : مَنْ أرادَ أن تطولَ لِحْيَتُه فلْيَمْشُطْها مِنْ أسْفَلَ.

عن ابن عبد ربه

(العقد الفريد)

2) عيِّن في النصِّ التالي كُلَّ فاعِلٍ واذكرْ نوعَه (لفظ واحدٌ أو مجموعةُ ألفاظٍ أو جملةٌ)

في القُطْبِ الشَّمالِيِّ يَشْتَدُّ الزَّمْهَرِيرُ، وتَنْزِلُ الثُّلُوجُ، ويَجْمُدُ ماءُ البَحْرِ. فلا تَقَعُ العَيْنُ في السُّهُولِ إلاَّ على مِثْلِ مُلاَءَةٍ بَيْضاءَ ناصِعَةٍ. وفي هذه السُّهُولِ المُتَرامِيَةِ يَسْكُنُ قومٌ يُسَمَّوْنَ (الإسكيمو) وهُمْ رِجالٌ يَعْتَمِدون على أنْفُسِهِمْ ويَتَنَاوَلونَ طعامَهم بِعَرَقِ جَبِينِهم، غَالَبَهُمُ الجُوعُ فَغَلَبُوه، ووقَفَ على أبْوابِهم الموتُ العاجِلُ فطَرَدُوه، وما ضَرَّهُمْ أنَّهم قَلِيلُو العَدَدِ فقد سَخَّرَ اللهُ لهم البَحْرَ ومَنَحَهُمْ أفئِدَةً حَيَّةً ونُفُوساً لا تَعرِف المَلَلَ.

(عن المطالعة العربية)

~~~~~~

3) عوِّض في النصِّ التالي (القِطَّ بالقطة) وغيِّرْ ما يجبُ تَغْييرُه :

القِطُّ يَسْكُنُ بَيْتَكَ ويأْكُلُ طَعامَكَ بِرِضاكَ أو على الرَّغْمِ مِنْك، ومع ذلك لا يَكونُ معك إلاَّ على خَوْفٍ... تَمْسَحُ لَهُ شَعْرَهُ، فَيَثْنِي أَرْجُلَهُ تَحْتَهُ، ويُرْخِي جَفْنَيْهِ، ويَرُوحُ يَرُومُ، وتُدَغْدِغُه فلا يُعْنى بأنْ يَنْظُرَ إليكَ لِيَرَى مَنْ أنْتَ، وتُقَدِّمُ له اللُّقْمَةَ مِنَ الخُبْزِ، فيَنْظُرُ إليها شَزْراً، ويُعْرِضُ عنها مُحْتَقِراً لها. فإذا كان ما تَعْرِضُه عليه لَحْماً أو سَمَكاً. أهْوى عليه بأسْنانِه وهو مُعَبِّسٌ مُتَجَهِّمٌ، وانْتَزَعَهُ مِنْكَ، ولا يَكونُ معك إلاَّ مُتَحَرِّزاً مُتَوَثِّباً مُتَوَقِّعاً منك الغَدْرَ، مُتَهَيِّئاً لِمُبَاغَتَتِكَ بالخِيانَةِ.

عن المازني

~~~~~~

4) عوِّض في النَّصِّ التَّالي (رجل برجلين) وغيِّر ما يجبُ تغييره :

نَجا رَجُلٌ مِنْ فِيلٍ هائِجٍ إلى بِئْرٍ، فَتَدَلَّى فيها وتَعَلَّقَ بغُصْنَيْنِ كانا على

سَمائِها، فوَقَعتْ رِجْلاه على شيْءٍ في طَيِّ البِئْرِ، فإذا حيَّاتٌ أربعٌ قد أخْرَجَتْ رُؤُوسَها من أجْحارِها. ثُمَّ نَظَر فإذا في قاعِ البِئْرِ تِنِّينٌ فاتِحٌ فَاهُ مُتَرَبِّصاً به لِيَقَعَ فيأْخُذَه. فرفَعَ بَصَرَه إلى الغُصْنَيْنِ فإذا في أصْلِهِمـا جِرْذانِ يَقْرِضانِ الغُصنينِ وهما لا يَفْتُرانِ. فبينمـا هو في النَّظَرِ لأَمْرِه، إذْ أبْصَرَ قَرِيباً منه إناءً فيه عَسَلٌ، فَذاقَ العسلَ فَشَغَلَتْـه حلاوَتُه وألْهَتْـه لَذَّتُه عنِ التفكيرِ في أمْرِه. فلَمْ يَزَلْ مَشْغُولا بتلك الحَلاوَة حتى سَقَطَ في فَمِ التِّنِّينِ فهلَكَ.

عن ابن المقفع

(كليلة ودمنة)

~~~~~~

5 ـ حَوِّلْ كُلَّ جُملةٍ اسميةٍ منَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ إلىَ جملةٍ فِعليةٍ وغَيِّرْ ما يَجِبُ تَغْييرُه :

- البِنْتـانِ تُساعِـدانِ الأُمَّ في تَرْتِيبِ المنزلِ
- الأَطفـالُ يَعودونَ مِنَ الرَّوْضَةِ مَساءً
- المؤمِنونَ يُطِيعُونَ اللهَ والرَّسُولَ
- الصَّدِيقـانِ نَظَّما رَحَلاتٍ مُفِيدَةً
- الممرِّضاتُ يَسْهَرْنَ على راحَـةِ المَرْضى
- الباخِرتـانِ غادَرتا الميناءَ مساءً

~~~~~~

6) اِسْتَأْجَرَ تاجِرانِ حانـوتاً وَوَضَعا فيه مَتَاعَهُما.

ركِّبْ خمسـةَ أمثلةٍ كهـذا النـوع يكـونُ الفـاعـلُ :

- في الأول مُفردا مُذكراً. وفي الثاني مُفرداً مؤنثاً. وفي الثالِث مثنًّى مُذكـراً أو مؤنثاً. وفي الرابع جمعاً مذكراً. وفي الخامس جمعَ مؤنثٍ سالماً.

أعرب

أعرب الفاعلَ الوارِدَ في كلِّ جملةٍ من الجملِ التاليةِ :

- لا يَخلو المرءُ مِنْ مادِحٍ وقادِحٍ.
- صفَّر القِطارُ فأسْرَعَ المسافِرونَ إلى العَرَبَةِ وأَخَذُوا مَكانهم
- إنْ نَهضْتَ بلُغَتِكَ فقدْ نَهَضْتَ بِوَطَنِكَ
- يَهْوَى الرَّجُلُ النَّبِيلُ الفَضيلَةَ ويَهْدِي النّاسَ إليها
- ولا تُصَعِّرْ خَدَّكَ للناسِ ولا تَمْشِ في الأَرْضِ مَرَحاً (سورة لقمان. آية 18)

~~~~~~~~

نَـمُوذجٌ

إِنْتَصَرَ المُسْلِمُونَ في غَزْوَةِ بَدْرٍ

المسلمونَ : فاعلٌ – انتصر – جاء لفظاً واحدا وهو مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

~~~~~~~~

16 المفعول بـــه



اقـــرأ

لم تَمْضِ مُدَّةٌ طويلةٌ على خالِدٍ في المدرسة، حتى انْعقدَتِ الأُلْفَةُ بيني وبينه وَقَدْ كان تِلْميذا قَوِيَّ الشَّخْصِيَّةِ، فَرَضَ زَعامَتَه على التلامذة بذَكائِه وَفِطْنَتِه، فإذا أرَدْنا أن نلعَبَ، أَلْزَمَ اللاَّعِبينَ أنْ يُمارِسُوا أَلْعَابا مُعَيَّنَةً، وَإنْ لم تَكُن لهمْ فِيها رَغْبَةٌ. وإذا صافى بعضَ الرِّفاقِ أو عادى آخرِينَ، أرْغَمَنا على اتِّباعِه.

وَمَرَّتْ سَنَواتٌ ثَلاثٌ، وأنا أَتَعَـــاوَنُ مع صَدِيقِي لِنَقُومَ بِوَاجِبَاتِنَا. كُنَّا نَتَشارَكُ في مَسرَّاتِ الْحَياةِ، كمَا نَتبادَلُ الشَّكْوى

مِنَ الْهُمُومِ التي قد تُصِيبُ قَلْبَيْنَا. ومع ذلك، لم تَخْلُ أيّـــامُنا مِنْ خِلافَاتٍ تُحْدِثُ بَيْنَنا مُشاحَنَاتٍ وَلكنّها سَريعا مَا تَزُولُ، وَيَعُودُ الْوِئامُ بِمُجرَّدِ ما يُمازِحُ أَحدُنا الآخرَ أو يُجاذِبُه الحَدِيثَ.

عن حنا الفاخوري
(الجديد في الأدب العربي)

لاحِظْ

يُمــازِحُ أحَدُنا الآخَرَ

الآخــر : اسمٌ منصوبٌ يدلُّ على مَنْ وقعَ عليه الفعلُ – يمازح – وقد وَجَبَ ذكرُه هنا لأنَّ المعنى لا يتِم بذِكْرِ الفعلِ والفاعلِ فقِط فيسمى هذا الاسمُ – الآخر – «مفعــولا بـــه»

1 – يعُـــود الوئـــامُ

2 – يُمازِحُ أحَدُنَـــا الآخَـــرَ

الجملةالأولى : جملةٌ فعليةٌ تركَّبتْ من فعلٍ وفاعلٍ تَمَّ بهما المعنى فيسمى فعلُها «فعلا لازمــا» لأنه يلازم فاعِلَهُ ولا يتعدّاه إلى مفعول به. والجملة الثانيــة : جملةٌ فعليةٌ أيضا لم يتم فيها المعنى إلا بذِكْرِ مفعولٍ به زيادةً على الفعل والفاعل فيسمى فعلُها «فعلا متعديــا» لأنه لم يبْقَ مُلازمــا لفاعله بل تعداه إلى مفعول بـــه.

يُمَازِحُ أحدُنَــا الآخَـرَ

نَقُــوم بِواجِبَاتِنَـــا

الآخـــــر : مفعولٌ به تعــدى إليــه الفعــلُ مبــاشــرة

بواجبــاتنــا : مفعــول به تعدى إليه الفعلُ بحرفِ جَـر (البـــاء)

وهكذا يتعدى الفعلُ إلى المفعول به مباشرةً أو بواسطة حرف جـرٍّ

يُجَــاذِبُـه الحــديثَ

فَـــرَضَ زَعَامَتَه على التلامــذة

يجاذب : فعلٌ متعدٍّ لم يكتفِ بمفعولٍ واحــدٍ – ـهُ – بــل احتاج إلى مفعولٍ ثانٍ يتم به المعنى – الحــديثَ –

فرض : فعل متعدٍّ إلى مفعولَيْنِ أيضا إلاَّ أنَّه تعدى إلى الأول – زعامتَه – مباشرةً وإلى الثاني بواسطة حرف جرٍّ – علــى –

وهكذا يتعدى الفعلُ إلى مفعولٍ واحــدٍ أو مفعولَيْنِ

يمــازِحُ أحــدنا الآخَــرَ

صــافــى بَعْضَ الرِّفَــاق

أَلْزَمَ اللاَّعِبِينَ أنْ يُمَارِسُوا أَلْعَابا مُعَيَّنَـةً

الآخــر : مفعــولٌ به جاء لفظا واحــدا

بعض الرفاق : مفعولٌ به جاء مجموعةَ ألفاظٍ تتركب من مضاف ومضــاف إليـــه

اللاعبين أن يمارسوا ألعابا معينة : مفعولان ورد أولُهما لفظا واحدا – اللاعبيــن – وثانيهما جملة فعلية – أن يمارسوا ألعابا معيّنة – يمكن تعويضها بمجموعة ألفاظ مبدوءةٍ بمصدر مشتقٍّ من فعل هذه الجملــة (ممارسة ألعاب معينــة)

يمازح أحَدُنــا الآخَــرَ
تُحْدِثُ بيْنَنَــا مُشَاحَنَــات
تُصِيبُ قَلْبَيْنَا
أَلْزَمَ اللاَّعِبيــنَ
نَتَبَادَلُ الشَّكْوَى
يُجَــاذِبُــهُ
أَلْزَمَ اللاَّعِبِينَ أنْ يُمَارِسُوا أَلْعَابًا مُعَيَّنَةً

الآخـــر : مفعول به جاء لفظا واحدا منصوبا بالفتحة في آخره لأنــه مفــرد

مشــاحنــات : مفعول به جاء لفظا واحدا منصوبا بالكسرة في آخره لأنه جمع مؤنث ســالم

قلبينــا : مفعول به جاء مجموعة ألفاظ فنصب الجزء الأول منهــا باليــاء الساكنة لأنه مثنى

الــلاعبين : مفعول به جاء لفظا واحدا منصوبا بياء المدّ لأنه جمع مذكر سالم

الشكــوى : مفعول به جاء لفظا واحدا فلم تظهر في آخــره علامة النصب لأن آخره ألـــف

ـــــه : مفعول به لم تظهر فيه علامة النصب لأنه ضمير مبنيّ

أن يمارسوا ألعابا معينــة : مفعول به ثان جاء جملة (1) فعلية مسبــوقــة بـ(أنْ)

(1) لا فائدة في قولهم إن هذه الجملة في محل نصب

اعرفْ

المفعولُ به هو ما يَقَعُ عليه الفعلُ، وحُكْمُهُ النَّصْبُ عادةً : اِقْتَطَفْتُ زَهْرَةً

- الفعل الواقع على مفعــول بــه

يُسَمى هذا الفعلُ فعلاً مُتَعَدِّيًا لأنه يَتَجَاوَزُ فَاعِلَهُ ويتعدَّى إلى مفعولٍ به، فالمفعول به عنصرٌ مُتَمِّمٌ لا يُسْتَغْنَى عنه عادةً بعد الفعلِ المتعدِّي : اقْتَطَفْتُ زَهْرَةً

وقد يتعدى الفعلُ إلى المفعولِ به بواسطةِ حرف جرٍّ : نَظَــرْتُ إلَــى الْهِــلال

ومِنَ الأَفعالِ ما يَتَعَدَّى إلى مفعولَيْنِ : مَنَحْتُ الْفَائِزَ جَائِزَةً

أمَّا الفعلُ الذي يُلاَزِمُ فَاعِلَهُ ولا يَتَعَدَّاه إلى مفعولٍ به فيسمى فِعْلا لاَزِمًــا : نَــزَلَ الْمَطَــرُ

أنــــواع المفعـــول بــــه

يَــرِد المفعــول بــــه :

لفظا واحدا : عَاقَبَ الحَاكِمُ اللِّصَّ - نَظَرْتُ إلَى الْهِلاَلَ

أو مجموعةَ ألفاظ : زُرْتُ مُسْتَوْصَفَ حَيِّنَــــا

أو جملـــةً : أُحِبُّ أَنْ أُسَافِرَ مَعَــكَ

وقد يَرِدُ اللَّفْظُ الواحدُ (أو المجموعةُ) مرْتَبِطًا بجملةٍ تَتْبَعُهُ مُبَاشَرَةً لِتَصِفَهُ أو تُتَمِّمَ معناه : اشْتَرَيْتُ مَنْزِلاً يَقَعُ على رَبْوَةٍ

عــلامــات نصبـــه

عَلامَاتُ نَصْبِهِ هي (الفتحة أو الكسرةُ أو الياءُ الساكنةُ أو ياءُ المدِّ)

وتكونُ إحدى هذه العلامات :

- في آخرِ المفعول به إذا جاء لفظا واحدا : عَاقَبَ الْحَاكِمُ اللِّصَّ (1) أَكْرَمَ الْمُدِيرُ الْفَائِزَاتِ - حَقَّقَ فَرِيقُنَا هَدَفَيْنِ - يُثِيبُ اللهُ الْمُخْلِصِيـــنَ.

وتكونُ إحدى هذه الْعَلامَـات في المفعولِ به المُتَرَكِّبِ من مجمــوعة ألفــاظ

- في آخرِ الْجُزْءِ الأَوَّلِ إذا كانت المجموعة مضافا ومضافا إليــه (2) : زُرْتُ مُسْتَوْصَفَ حَيِّنَــا

- وفي آخرِ الجزء الثَّانِي إذا كانت المجموعةُ اسمَ إشارة (مفرد أو جمعا) ومشارا إليــه : طَالِعْ هــذهِ الْكُتُبَ

- وفي آخرِ كلٍّ مِنَ الْجُزْأَيْنِ إذا كانت المجموعةُ اسمَ إشارةٍ (مثنى) ومشارا إليه أو نعتا ومنعوتا : طَالِــعْ هَذَيْنِ الْكِتابَيْنِ - أَكَلْتُ طَعَــامًــا لَذِيذًا.

ولا وُجُــودَ لِعَلامَةِ نَصْبٍ إذا جــاء المفعول بــهِ جملةً : أُحِبُّ أَنْ أُســـافِـــرَ.

(1) لا تظهر الفتحة إذا جاء المفعول به ضميرا أو اسما من الأسماء المعتلة الآخر بالألف : قصدني فقير فأعنتُــه - زرت المستشفى

(2) إذا كان الجزء الأول اسما من الأسماء الخمسة فتكون علامته (الألف إذا أضيف لغير ياء المتكلم : أعن أخاك - ولا تكون له علامة إذا أضيف لياء المتكلم : استقبل المُدير أبي

طبّقْ

1) عيِّنْ كلَّ مفعولٍ به ورد في النَّصِّ التَّالي واذكرْ نوعَه (لفظ واحد أو مجموعة ألفاظ أو جملة) :

إنَّ أَعْرَابِيًا ضَلَّ طريقَهُ في اللَّيلِ ، فكاد اليَأْسُ يقتُلُهُ ، حتى إذا بَزَغَ القمرُ وأرسل نُورَه على الصَّحراءِ وَجَد طريقَه. فرَفع رأسَه إليه لِيَشكُرَه فقال : واللهِ لا أعْلَمُ ما أقُولُ لك ولا ما أقول فيك : أأقول رَفَعك اللهُ؟ فاللهُ قد رَفَعَكَ ، أم أقولُ : حَسَّنك اللهُ، فاللهُ قد حسَّنك ، أم أقول نَوَّرَكَ اللهُ. فاللهُ قد نَوَّرَكَ ؟ ولكنْ ما بَقِيَ لي إلاَّ الدُّعَاءُ أنْ يُطِيلَ اللهُ في أَجَلِكَ وأنْ يَجْعَلَني مِنَ السُّوءِ فِدَاك.

عن ابن عبد ربه
(العقد الفريد)

~~~~~~~~

2) بَيِّنْ نوعَ كلِّ مفعولٍ بِهِ وَرَدَ في النصيْنِ التَّاليين وعيِّنْ علامةَ نصبه :

- صاد رجلٌ قُبَّرَةً فقالت له : ماذا تريدُ أن تَصْنَعَ بي؟ فقال : أذبَحُكِ وآكُلُكِ. قالت : واللهِ لستُ أُشْبِعُ مِنْ جُوعٍ ولَكِنِّي أعطِيكَ ثلاثَ نَصائِحَ هي خيْرٌ مِنْ أكْلِي ، أمّا الأُولى فأُعَلِّمُكَ إيّاها وأنا في يَدِكَ ، وأمَّا الثَّانِيَةُ فإذَا صِرْتُ على الشَّجَرَةِ ، وأمَّا الثَّالِثَةُ فإذَا صِرْتُ على الجَبَلِ. فقال : هَاتِي النَّصِيحَةَ الأُولى : قالت : لا تَتَحَسَّرْ على مَا فَاتَ ، فَخَلاَّهَا فلمَّا صارتْ على الشَّجرة قال : هاتي الثَّانِيَةَ. فقالت : لا تُصَدِّقْ بِمَا لا يَكُونُ أنَّه يَكُونُ. ثم طارَتْ فصارت على الجبلِ فقالت : يا شَقِيُّ لَوْ ذَبَحْتَنِي لأَخْرَجْتَ مِنْ حَوْصَلَتِي دُرَّتَيْنِ وَزْنُ كُلِّ وَاحِدَةٍ ثلاثُونَ مِثْقَالا. فَعَضَّ على
~~~~~~~~

بَدَنِه تَلَهُّفاً وقال : هاتي الثَّالِثَةَ ، فقالتَ : أنت قد نَسِيتَ الإثْنَتَيْنِ فماذا تَصْنَعُ بالثالثة ؟ . ثم طارَتِ القُبَّرَةُ وذَهَبَتْ .

عن ابن المقفع
(كليلة ودمنة)

ـ اشترى «بَاقِلٌ» ظَبْياً فحَمَله على عَاتِقِهِ ذَاهِباً به إلى مَنْزِلِه. فمَرَّ بِقَوْمٍ فَسَأَلُوه عن ثَمنِه. فَمَدَّ يَدَه وَفَتَح أصَابِعَه وأخْرَجَ لِسَانَه ، وأشار يُرِيدُ أنَّه اشتراه بأحَدَعَشَرَ دِرْهَماً. فهرَبَ الظَّبْيُ منه فقيل : أَعْيَى مِنْ بَاقِلٍ. فصار هذا القَوْلُ مَثَلاً.

عن الميداني
(مجمع الأمثال)

~~~~~~~~

3) إسْتَخْرِجْ من الأمثلةِ التاليةِ كلَّ فعلٍ مُتَعَدٍّ إلى مفعولَيْنِ واذكر نوعَ هذين المفعولين :

ـ إذَا المرءُ أَعْطى نَفْسَه كلَّ مااشتهَتْ .·. ولم يَنْهَها تاقَتْ إلى كلِّ باطِلِ
(أبو العتاهية)

ـ مَنْ يُكْرِمِ اللَّئِيمَ فهو كَمَنْ يُطَوِّقُ الخِنْزِيرَ تِبْراً ويُلْبِسُ الحِمارَ وَشْياً ويُلْقِمُ الأَفْعَى شَهْداً. (علي)

ـ كأنِّي سَلَبْتُ القَوْمَ نُورَ عُيونِهِمْ .·. فلا العُذْرُ مَقبولٌ ولا الذَّنْبُ يُغْفَرُ
(أبو فراس)

ـ لا تُعْطُوا الحِكْمَةَ لغيرِ أَهْلِها فَتَظْلِمُوها ولا تَمْنَعُوها أَهْلَها فتَظْلِمُوهم
(علي)

ـ وَفِّ العامِلَ حَقَّهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُه (حديث)

ـ حَبِّبْ إلى نَفْسِك العمَلَ حتى تَأْلَفَه فَيُصْبِحَ هِوايَتَك وتَسْلِيَتَك
(ابن المقفع)

4) ركِّب ثلاثَ جملٍ تشتملُ كلُّ واحدةٍ منها على نوعٍ من أنواعِ المفعولِ به (لفظ واحد أو مجموعة ألفاظ أو جملة)

xxxxxxxxxxxxxxxxxx

5) ركب خمسَ جملٍ تشتملُ كلُّ جملةٍ على فعلٍ يتعدَّى إلى مفعولين.

xxxxxxxxxxxxxxxxxx

6) تَوَثَّقَتِ الصَّداقَةُ بينَك وبينَ أَحَدِ أقْرانِك ثم ضَعُفَتْ لِسَبَبٍ من الأسبابِ.

أُكْتُبْ رسالة إلى صديقك تزيل بها سبب الخلاف واستعمل فيها أفعالا متعدية إلى مفعولين

أعرب

أعرِبِ المفعولَ به الوارِدَ في كلِّ جملةٍ منَ الجمِلِ التاليةِ :

ـ اُنْصُرْ أَخاكَ إذا ظُلِمَ.
ـ مَنْ فَقَدَ كَرامَتَه احتَقَره الناسُ
ـ مِنَ الأخلاقِ الحَمِيدَةِ أَنْ تُجِلَّ وَالِدَيْكَ.
ـ المبادِىءُ السَّامِيَةُ تُجَنِّبُ المرْء الشَّرَّ.
ـ إذا أردتَ أَنْ تُطاعَ فَسَلْ ما يُسْتَطاعُ

نموذج

لا تُطِعْ مَنْ لا يَنصَحُ

من لا ينصح : مفعولٌ به جاءَ جملةً
~~~~~~~~

17 نائب الفاعل (1)



اقــرأ

أَمرَ ٱلمَأْمونُ أنْ يُقَدَّمَ إليه رِجَـالٌ مِنْ أهْلِ ٱلبَصْرة اُتْهِمُـوا بِجَرَائِمَ مُخْتَلِفَةٍ . فَمَرَّ بِهِمْ طُفَيْلِيٌّ ، وهُمْ في طَرِيقِهِمْ إلى ٱلخَلِيفَةِ فٱنْضَمَّ إلَيْهِمْ ظَنًّا مِنْه أنَّهم مُتَّجِهُون إلى وَلِيمَةٍ . ولمَّا أُدْخِل كلُّ واحِدٍ منهم على ٱلمَأْمونِ جَعَل هـذا يُذَكِّرُه بِجَرِيمَتِه ، ويأْمرُ بعِقَـابِه . ثم أُدْخِل

(1) ينبغي أن يكون التلميذ قد درس قبل هذا الباب في الصرف صيغ الفعل المجرد والمزيد الذي لم يذكر فاعله

الطُّفَيْلِيُّ فسأله عن سَبَبِ وُجودِهِ بَيْنَهُمْ ، فقال : « لمَّا رأيْتُهم مجتَمِعِينَ ، قلتُ في نفسي لقد دُعِيَ ٱلقَوْمُ إلى وَلِيمَةٍ وخُيِّل اليّ أنّهم ذاهِبُون اليها فانضمَمْتُ اليهم » . فضَحِك المأمونُ وأمَر بتأْدِيبِه .

عن ابن عبد ربه
(العقد الفريد)

لاحظْ

دُعِـيَ القَــومُ إلى وَلِيمَـةٍ

دعـي القـوم : جملة فعلية وَرَدَ فعلها - دُعِيَ - على وزن (فُعِلَ) وهي صيغةُ الفعلِ الماضي الذي لم يُذْكر فاعِلُه وإنّمَا ذُكِرَ في مكانه مَنْ وَقَعَ عليه الفعلُ وهم - القـوم - فتسمى كلمة - القـوم - «نائب فـاعـل». وتأخذ حكمَ الفاعلِ وهوَ الـرفـع .

دُعِيَ القومُ إلـى ولَيمَـةٍ
أُدْخِلَ الطُّفَيْلِيُّ

دعي القوم : جملة فعلية لم يذكر فيها الفاعلُ لأننا نجهلُ الداعي إلى الـوليمـة

أدخل الطفيلي : جملة فعلية لم يذكر فيها الفاعلُ لأنه معروفٌ عادةً وهو (أعوان الخليفـة) فلا فائدةَ في ذِكْـرِه.

أُدخِـل الطُّفَيْلِـيُّ
أُدخِـل كلُّ واحـدٍ منهم

خُيِّلَ إليَّ أنهم ذاهبُـونَ إليهـا

الطفيلـي : نائب فاعل جاء لفظا واحدا مرفوعا بالضمة في آخره لأنـه مفـرد

كل واحد منهم : نائب فاعلٍ جاء مجموعةَ ألفاظ فرُفِعَ الجزء الأول منها بالضمة ـ كُـلُّ ـ لأنه مفـرد مضـاف

أنهم ذاهبـون إليها : نائب فاعل جاء جملةً اسميةً ويمكنُ تعويضُها بمجموعةِ ألفاظ مبدوءةٍ بمصدرٍ من جنسِ اسمِ الفاعلِ ـ ذاهبون ـ الواردِ في هذه الجملة (ذهابهم إليهـا)

اتُّهِمُـوا بجرائمَ مختلفـة

اتهمـوا : فعلٌ مسند الى الغائب استُغْنِيَ عن ذِكْرِ نائبِ فاعلِه اجتنابا للتكرار وما ينشأُ عنه من ثقلٍ إذ تقدَّمَ ما يدل عليه وهو نائب فاعل الجملة السابقة (رجـــال)

يُقَدَّمُ إليه رجَالٌ اتُّهِمُوا بجرائم مختلفـة

رجـال : نائب فاعل جاء في صيغة الجمع وفعله ـ يقدم ـ في صيغـة المفـرد.

اتهمـوا : فعل مسند إلى الغائب استُغْنِيَ عن ذِكْرِ نائب فاعلِه إذ تقدم ما يدل عليـه وهو نائب فاعل الجملة السابقة وجاء مثنًّى مذكَّرا مثل (رجـــال)

وهكذا يبقى الفعلُ دائما في صيغة المفرد لا يُطَابِقُ نائب فاعِلِه إذا ذُكِـر بعـده.

ويطابق الفعلُ الذي يستغنى عن ذكر نائب فاعله نائبَ فاعل الجملة السابقة مطابقةً تامة أي في الجنس والعـدد.

اعرفْ

نائب الفـــاعـل

نائبُ الفاعلِ هو ما يَرِدُ بعد فعلٍ متعدٍّ في صيغة الفعلِ الذي لم يُذْكَرْ فاعلُه فيَحلّ محلَّ الفاعلِ ويُرْفَعُ مثلَه إلاَّ أنه يَدُلُّ على من وَقَعَ عليـه الفعـــلُ : سُجِنَ المُجْرِمُ ـ يُكْرَمُ العَالِـمُ

ـ وإذا كان الفعلُ متعديا بحرف جرٍّ ولم يُذْكَرْ فاعله يكون نائبُ الفاعلِ مجرورا بهذا الحرف : عُثِرَ على الحقيبـةِ الضائعَـة

ـ وإذا كان الفعلُ متعديا إلى مفعولين ولم يذكر فاعلُه يَصيرُ المفعول الأوَّلُ نائبَ فاعلٍ ويبقى الثاني مفعولا : مُنِـحَ المتفوق جـائـزةً

استعمالــه

يُسْتَعْمَلُ نائبُ الفاعـلِ :

إذا كان الفاعلُ مجهولا : سُرِقَتْ دَرَّاجَتِـي

وإذا كان الفاعل معروفا ولا فائدة في ذكره : فُهِمَ الـدَّرْسُ

وإذا قُصِدَ عدمُ ذِكْرِهِ لسببٍ مِنَ الأَسْبَـابِ : دُعِيتُ إلى وليمـة

أنـواعـه

يَرِدُ نائبُ الفاعـلِ إذا ذُكِـرَ :

لفظـا واحـدا : شُفِيَ المَـرِيضُ

أو مجـوعةَ ألفـاظ : يُمْدَحُ المُخلصـونَ في عَمَلِهم

أو جملـــةً : يُرْجَى أنْ تَتَحَسَّـنَ سيرتُـك

وقد يردُ اللفظُ الواحدُ (أو المجموعةُ) مُرْتَبِطًا بجملةٍ تَتْبَعُهُ مُبَاشَرَة

لِتَصِفَهُ أو تُتَمِّمَ مَعْنَـاهُ : عُـوقِبَ سائقُ سيارةٍ أفـرَطَ في السُّرْعَـة

الاستغنـاء عن ذكـره

يُسْتَغْنَى عن ذكرِ نائبِ الفاعـلِ :

أ ـ إذا أُسْنِدَ الفعلُ إلى الغَائِبِ وجاء في كلامٍ سابقٍ ما يَدُلُّ عليه :

اِكْتَشَفَ الشُّرْطِيُّ اللُّصوصَ فَسُجِنُـوا

ب ـ إذَا كان الفعلُ مُسْنَدًا إلى المُتَكَلِّمِ أو المُخَاطَبِ : دُعِيتُ إلى الاحتِفَالِ ـ دُعِيتُمْ إلى الاحتِفَالِ.

عـــلامـات رفعـه

علاماتُ رفعِ نائبِ الفاعلِ هي علامـاتُ رفعِ الفاعلِ : أُكْرِمَ الفائـزُ (الضمـة) (1) أُكرم الفائزان (ألف التثنية) ـ أُكرِمَ الفائـزونَ ـ يُحتـرم ذو الخصـالِ الحميـدةِ (الـواو)

مطـابقة الفعـل لنـائب الفاعـل

يطابق الفعلُ نائبَ الفاعلِ كما يُطابِقُ الفعْلُ الفَاعِلَ : أُكْرِمُ الفَائِزُ أُكْرِمَتِ الفائزةُ ـ أُكرم الفائزون ـ أُكْرِمَت الفائـزاتُ تَفَوَّقَ المُجْتَهِدُ فَأُكْرِمَ ـ تَفَوَّقَتِ المُجْتَهِدَاتُ فَأُكْرِمْنَ ـ تَفَوَّقَ المُجْتَهِدُون فَأُكْرِمُوا رُفِعَتِ الأَعْلَامُ يَوْمَ العِيـدِ.

(1) لا تظهر الضمة إذا كان نائب الفاعـل من الأسمـاء المعتلـة الآخـر : وبخ الـواشي.

طبّق

1) عيِّنْ في النَّصِّ التَّالِي نائبَ الفاعِلِ واذْكُرْ نوعَـه (لفظ واحـد أو مجموعـة ألفـاظ أو جملـة) :

عُوتِبَ بعضُ المُتَطَفِّلِينَ على سُلُوكِهِ فقال : « واللهِ ما بُنِيَتِ المَنَازِلُ إلاَّ لِتُدْخَلَ ، ولا قُدِّمَتِ الأطعِمَةُ إلاَّ لِتُؤْكَلَ ، وإنِّي لأَجْمَعُ مِنَ التَّطَفُّلِ خِلَالاً : أَدْخُلُ مُخالِساً ، وَأَقْعُدُ مُتَأَنِّساً ، وأَنْبَسِطُ وَإِنْ كَانَ رَبُّ المَجْلِسِ عَابِساً ولا يُتَوَقَّعُ مِنِّي أَنْ أُنْفِقَ دِرْهَماً.

عن مجاني الأدب

2) احذِفِ الفاعِلَ مِنْ كُلِّ جملةٍ واقعةٍ بيْنَ قَوْسَيْنِ وغيِّرْ ما يَجِبُ تَغْيِيرُه واشكل الأفعَالَ :

(رَوى بَعْضُهم) أَنَّ المَأمونَ كَتب في اخْتِيَارِ وَزِيرٍ : إِنِّي التَمِسْتُ لِأُمُورِي رَجُلاً جامِعاً لِخِصالِ الخَيْرِ ، ذا عِفَةٍ واسْتِقامةٍ ، قد هَذَّبَتْهُ الآدابُ وأَحْكَمَتْهُ التَّجارِبُ ، إِنِ (ائْتَمَنْتُه) على الأَسْرارِ ، كَتَمها . وإنْ (قَلَّدْتُه) مُهِمَّاتِ الأُمورِ ، نَهَض بِها . تَكْفِيهِ اللحْظَةُ وتُغْنِيهِ اللَّمْحَةُ ، لَهُ هَيْبَةُ الأُمَراءِ ، وتَواضُعُ العُلَماءِ إنْ (أَحْسَنْتُ) إليْهِ شَكَر ، وإنِ (اخْتَبَرْتُهُ) بالإِساءَةِ صَبَرَ.

عن الحصري
(زهر الآداب)

3) ايتِ بفاعلٍ مناسبٍ للأفعَالِ التّي لَمْ يَذْكرْ فاعلُها في

النَّصّ التَّالي وغَيِّرْ ما يجبُ تغييرُه :

رُوي أَنَّ النُّعْمَانَ كان قَدْ جَعَلَ له يَوْمَيْنِ : يَوْمَ بُؤْسٍ مَنْ صادَفَهُ فِيه قَتَلَه ، ويومَ نِعْمَةٍ مَنْ لَقِيَهُ فِيه أحسَنَ إِلَيْهِ. واتَّفَقَ أَنْ خَرَج يوماً حَنْظَلَةُ الطَّائِيُّ مِنْ دارِه لِيَشْتَرِيَ قُوتاً ، فَصَادفه النُّعْمَانُ في يومِ بُؤْسِهِ ، فأَيْقَنَ الطَّائِيُّ بِأَنَّهُ سَيُقْتَلُ لَا مَحالَةَ. فقال : « نُصِرْتَ أَيُّهَا المَلِكُ إنَّ لِي صِبْيَةً جِياعاً فَإِنْ أَذِنْتَ لِي في أَنْ أُوصِلَ إِلَيْهِم هذا القوتَ ، وَأُوصِي بِهِمْ أَهْلَ المُرُوءَةِ مِنَ الحَيِّ ، عُدْتُ وَسَلَّمْتُ نَفْسِي لِنَفَاذِ أَمْرِكَ – فقال النعمانُ : لا آذَنُ لكَ حَتَّى يَضْمَنَ فِيكَ رَجُلٌ ، فإِنْ لم تَرْجِعْ في المساءِ ، قُتِلَ عِوَضَكَ – فقال : شُرَيْكُ بْنُ عَدِيٍّ ، نديمُ النُّعْمَانِ ، وكان معه آنذاكَ : أَصْلَحَ اللهُ الملكَ. عَلَيَّ ضَمانُه فذَهب الطَّائِيُّ مُسْرِعاً ؛ ولمَّا قَرُب المساءُ قال النُّعْمانُ لِشُرَيْكٍ : « قد جاء وَقْتُكَ : قُمْ وَتَأَهَّبْ لِلْقَتْلِ – فقال شريكٌ : هذا شَخْصٌ قَدْ لاح مُقْبِلاً وأَرْجُو أَنْ يَكُونَ الطَّائِيَّ فإِنْ لمْ يَكُنْ فَأَمْرُكَ يُمْتَثَلُ ». وَبَيْنَمَا هُمَا كذلك إذا بالطَّائِيِّ قدِ اشْتَدَّ عَدْوُه حتَّى وَصَلَ. ولمَّا سُئِل عن ذلِكَ قال : « خَشِيتُ أَنْ يُقْضَى الأَمْرُ قَبْلَ وُصولي ». فأطرَقَ النُّعْمَانُ ثُمَّ رفع رأْسَه وقال : « واللهِ ما رَأَيْتُ أعجَبَ مِنْكُمَا. أَمَّا أَنْتَ يَا طَائِيُّ فما تَرَكْتَ لِأَحَدٍ في الوَفَاءِ مَقَاماً ، وأمَّا أَنْتَ يَا شُرَيْكُ فما تَرَكْتَ لِكَرِيمٍ سماحةً يُذْكَرُ بِها. فَلَا أكُونَ الأَمَ الثَّلاثَةِ. أَلَا وَإِنِّي قد رَفعتُ يومَ بُؤْسِي عَنِ النَّاسِ ، ونَقَضْتُ عادَتِي كَرامَةً لِوَفَاءِ الطَّائِيِّ ، وكَرَمِ شُرَيْكٍ.

عن ابن عبد ربه
(العقد الفريد)

4) حوِّلْ كُلَّ جملةٍ اسميةٍ مِمَّا يَلِي إلَى جُملةٍ فِعليةٍ وغيِّرْ ما يَجِبُ تَغْييرُه :

– اللِّصانِ سُجِنَا عامَيْنِ
– الكُسَالى أُطْرِدوا مِنَ المَدْرَسَةِ
– أولُو الأمْرِ يُسْأَلونَ عَنْ نَتائِجِ أَعْمالِهِمْ
– الأَزْهارُ تُقْطَفُ فِي الصَّباح
– القَصائِدُ تُنْشَدُ فِي المَواكِبِ
– المُسْلِمونَ نُصِروا في غَزْوَةِ بَدْرٍ
– المُتَفَوِّقَاتُ يُمْنَحْنَ جَوائِزَ
– المُتَسَوِّلُ أُعْطِيَ ثَوْباً جَديداً

5) رَكِّبْ ثَلَاثَ جُمَلٍ اسْتُغْنِيَ عَنْ ذِكْرِ الفَاعِل :

– في الأولى مِنها لأَنَّهُ لَا فائدةَ في ذكره.
– وفي الثَّانِيَةِ لأَنَّه مَجْهولٌ.
– وفي الثَّالِثَةِ لأَنَّه قُصِدَ عدم ذِكْرِهِ.

6) تَعْرِفُ وَلَداً طَمَّاعًا أَوْقَعَهُ طَمَعُهُ مَرَّةً فِي مَأْزِقٍ.

حَرِّرْ فِقْرَةً وَجِيزَةً في هذا المعنى واستعمِلْ فيها أسماءً نائبةً عن الفاعلِ

أعرب

اشكلِ الأَمثلةَ التَّاليةَ وأَعْرِبِ الفِعْلَ ونائبَ الفاعِلِ في كُلِّ مِثالٍ منها :

– استشرت في الأمر ونصحت
– من أساء إلى الناس أسيء إليه.

– تروى عن مقدرة ابن سينا في الطب أخبار كثيرة.
– قتل جنديان أثناء المعركة.

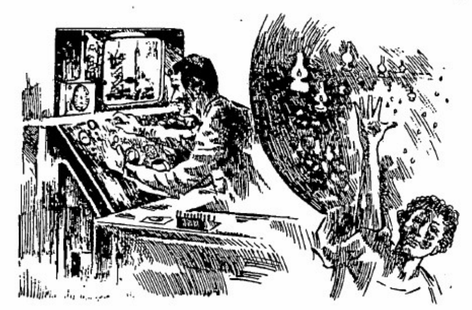
نَمُوذَجٌ

دُعِيَ والِدِي إلَى حَفْلَةِ زَفَافٍ

– دعي : فعل ماض في صيغة الفعل الذي لم يذكر فاعله

والدي : نائب فاعل جاء مجموعة الفاظ فلم تظهر فيها علامة الرفع لأن الجزء الاول مضاف الى ياء المتكلم .

18 أفعال الظّن واليقين والتّحويل



اقرأ

قَدِيما ظَنّ الإنسانُ السَّماءَ قُبَّةً زرقاءَ ، وحَسِبَ النُّجومَ مَصَابِيحَ ، والشَّمسَ قُرصا مُنِيرا ، وخال عَوَالِمَ السَّماء تَنْحَصِرُ فيمَا يُدْرِكُه ٱلْبَصَرُ.

أَمَّا ٱلْيَوْمَ ، فقد جَعَلَ الإنسانُ الصَّعْبَ سَهْلا ، والآلَةَ مُرْشِدا ، وتَأَمَّلَ الكواكِبَ بِعَيْنِ ٱلعِلْمِ فَبَدَتْ له أَوْسَعَ مِنْ ذلك النِّطاقِ ، وفَحَصَها بما ٱخْتَرَعَهُ مِنْ آلاتِ البَصَرِ ، فرَآها دَلِيلا على قُدْرَةِ ٱلخالِقِ .

عن نجيب الحداد
(نصوص أدبية)

لاحظْ

حَسِبَ النُّجومَ مَصابِيحَ

هذه جملةٌ فعليةٌ بُدِئت بحَسِبَ. وهذا الفعلُ يُفيدُ هنا أنَّ الإنسان كان في القديمِ يَظُنُّ النُّجومَ مَصابيحَ

فيسمى - حسب - «فعلا مِنْ أفعَال الظن»

وذُكِرَ بَعْدَ - حسب - اسمان منصوبان

فيسمى الأول - النجوم - «مفعولا أولا»

ويسمى الثاني - مصابيح - «مفعولا ثانيا»

ويدلُّ المفعولُ الثاني على أنَّ حالةَ النجومِ في الضِّياء كَحالةِ المصابيح بالنسبة إلى فاعلٍ - حسب - وهو الإنسانُ القديم

رَأى ها دليلا على قُدْرَةِ الخَالِق

هذه جملةٌ فعليةٌ بُدِئَتْ برَأى. وهذا الفعلُ يُفِيدُ هنا أنَّ الإنسانَ أصبح يتيَقَّنُ أنَّ الكَواكِبَ تدلُّ على قُدرةِ اللَّه

فيسمى - رأى - «فعلا من أفعال اليقين»

وذُكِرَ بَعْدَ - رأى - مفعولان أولهما - ها - والثاني - دليلا على قُدْرَةِ الخَالِقِ - ويفيدُ المفعول الثاني أنَّ قيمةَ الكواكبَ في إثبات هذه القدرة كقيمةِ الدَّليلِ بالنسبةِ إلى فاعل - رأى - وهو الإنسانُ في عَصْرِنَا

جَعَلَ الإنسانُ الصَّعْبَ سَهْلا

هذه جملةٌ فعليةٌ بُدِئَتْ بِجَعَلَ. وهذا الفعلُ يفيد أنَّ الإنسان

بِفَضْلِ تَقَدُّمِهِ في العلمِ حَوَّلَ كلَّ ما كان صعْبا (وهي حالةٌ قديمةٌ) إلى شيء سَهْلٍ (وهي حالةٌ جديدةٌ)

فيسمى - جعل - «فعلا من أفعال التحويل»

وذُكِرَ بعد جَعَلَ وفاعلِهاَ مفعولان أيضا أولهما - الصعب - والثاني - سهلا -

جَعَلَ الإنسانُ الصَّعْبَ سَهْلا

ظَنَّ الإنسانُ السَّماء قُبَّةً زرقاء

خالَ عَوَالِمَ السماء تَنْحَصِرُ فيما يُدْرِكُهُ البَصَرُ

الصعب سهلا : مفعولان جاء كلاهما لفظا واحدا

السماء قبة زرقاء : مفعولان جاء أولهما لفظا واحدا - السماء - والثاني مجموعة ألفاظ تتركب مِنْ موصوف وصفة - قبة زرقاء -

عوالم السماء تنحصر فيما يدركه البصر : مفعولان جاء أولهما مجموعة ألفاظ تتركب من مضاف ومضاف إليه - عوالم السماء - والثاني جملة فعلية - تنحصر فيما يدركه البصر -

اعرفْ

أفعال الظن

أفعالُ الظَّنِّ تُفيدُ ما يَغْلُبُ على ظَنِّ الفاعِلِ وتَتَعَدَّى إلى مَفْعُولَيْنِ يَدُلُّ ثانيهما عادةً على صفة أوْ حالة في المفعول الأَوَّل وَأَهَمُّهَا : حَسِبَ - ظَنَّ - خال - زَعَمَ - تَوَهَّمَ : ظَنَنْتُ الدَّرْسَ صَعْبا

أفعال اليقين

أفعالُ اليَقِينِ تُفِيدُ ما تَيَقَّنَهُ الفاعلُ وتتعدَّى إلى مَفْعُولَيْنِ يَدُلُّ ثانيهما عادة على صفَة أوْ حالة في المفعولِ الأوَّلِ وأَهَمُّهَا : رأى - وجَدَ - عَلِمَ - أَلْفَى : وَجَدْتُ القصةَ جميلةً

وقد تَدُلُّ (رأى ووجد) على معْنًى محسوس وقد تأتي (علم) بمعنى : إطَّلَعَ عَلَى، فَتَتَعَدَّى إلى مفعولٍ واحدٍ فَقَطْ : وَجَدْتُ ساعتِي بعد ضِياعِهَا - هل رأيتَ خسوفَ القَمَرِ ؟ - عَلِمْتُ الخَبَرَ

وقدْ يرِد بعد هذا المفعولِ اسمٌ مشتق مَنْصُوبٌ فيُعْتَبَرُ حالا : رأيت العَلَمَ مرفوعا

أفعال التحويل

أفعالُ التَّحْوِيلِ تُفِيدُ نَقْلَ الشَّيء من حَالَتِه الأَصلِيَّة إلى حالة جديدةٍ أو استعماله لِغَيْرِ غايَتِه الأَصْلِيَّةِ وتَتَعَدَّى إلى مفعولين وأَهَمُّهَا : صيَّرَ - جَعَلَ - رَدَّ - إتَّخَذَ

ويَجُوزُ في جَعَلَ أنْ يَرِدَ مفعولُهَا الأوَّل مجرورا بِمِنْ : يُصَيِّرُ النَّحَّاتُ الحَجَرَ تِمثَالا - إتَّخَذَ المسافرُ حَقِيبَتَهُ وِسَادَةً - جعل المسافرُ حَقِيبَتَهُ أوْ (مِنْ حقيبته) وسادةً

أنواع المفعولين

يَرِدُ المفعول الأول :

لفظا واحدا : وَجَدْتُ الحَيَاةَ كفَاحا

أو مجموعةَ ألفاظ : خالَ المسافرُ سَرَابَ الصحراء بُحَيْرَةً (1)

ويَرِدُ المفعولُ الثَّانِي :

لفظًا واحداً : وَجَدْتُ الحَيَاةَ كِفَاحا

أو مجموعةَ ألفاظ : استطاعَ الإنْسَانُ أنْ يُصَيِّرَ ماءَ البَحْرِ صَالحاً للشَّراب

أو جملةً : رأيتُ الكَوْنَ يدلُّ على عَظَمة اللَّه

وقد يُعوَّضُ المفعولانِ الوَرِدانِ بعدَ أفعالِ الظَّنِّ واليقينِ فقط بجملةٍ إسميةٍ مبدوءةٍ بـ (أنَّ) : زَعَمَ صالحٌ أنَّ الدَّرْسَ سَهْلٌ

وقد يَرِدُ اللَّفْظُ الواحدُ (أو المجموعة) مرتبطا بجملة تتبعُهُ مباشرةً لِتَصِفَهُ أو تُتَمِّمَ معناه : وَجَدْتُ الحَيَاةَ كِفَاحا لاَ يَنْتَهِي

(1) من النادر أن يكون المفعول الأول جملة

طبّق

1) عيّن في النص التالي أفعالَ الظنّ واذكر مفعولَها الأولَ ومفعولها الثاني وبيّنْ نوعَه (لفظ واحد أو مجموعة ألفاظ أو جملة) :

عَصَفَتْ عَلَيْنا الرِّيحُ، فَهَاجَ لَها البحرُ، ونَزلَ المطرُ مِدْراراً. فكانت تُرْسِلُه الرِّيَاحُ بِقُوَّةٍ عظيمةٍ يَخَالُهَا الإنسانُ شآبيبَ سِهَامٍ، وإذَّاك عَظُمَ الخَطْبُ، واشتدَّ الكَرْبُ، وجَاءَتْنَا الأَمْواجُ مِنْ كُلِّ مكانٍ، فَحَسِبْناهَا جِبالاً سائرَةً، وظَنَنَّا النَّجَاةَ صَعْبَةً، وخِلْنَا المَوْتَ أَقْرَبَ إلينَا مِنَ الحياةِ. وفي صباحِ الغَدِ انْقَشَعَتِ السُّحُبُ، وَسَكَنَ البَحْرُ، وأضاءَتِ الشَّمْسُ، فَاسْتَبْشَرَ الرُّكَّابُ، وعاد الأُنسُ، وذَهَبَ اليَأْسُ.

عن ابن جبير

(رحلة ابن جبير)

---

2) عيّنْ في كلِّ مثالٍ من الأمثلةِ التَّاليةِ أفعالَ التَّحويلِ واذكُر مفعولَها الأولَّ ومفعولَها الثاني وبيّنْ نوعهما (لفظ واحد أو مجموعة ألفاظ أو جملة)

- فاز مَنِ اتَّخذ الحَقَّ قائِدَه والعَدْلَ رائِدَه .
- اللَّبيبُ من عَرَف كيف يُصَيِّرُ عَدُوَّه اللَّدُودَ صديقاً
- جَعَلَتِ الحكومَةُ التعليمَ ينتشرُ في أنحاءِ الجمهوريةِ
- اتَّخَذ الإنسانُ الأوّلُ الحَجَر سِلاَحاً
- اِجْعَلْ مِنْ ضَعْفِك قُوَّة تَتَغَلَّبُ بها على المصاعِبِ
- لِلْحَرْبِ مِنَ الأَهْوالِ ما يَرُدُّ الشبابَ شِيباً

3) ضَعْ مكانَ النُّقَطِ في كلِّ جملةٍ من الجملِ التَّالية فعلا مُناسباً من أفعالِ الظنِّ أو اليقين واشْكُل الجملةَ :

...... الحياة سلسلة من التجارب

...... آمالك صادقة

...... الناس أعداء لما يجهلون

...... البشاشة حبل المودة

...... الجاهل عدو نفسه

...... الصديق عدة في البلاء وزينة في الرخاء

...... الصورة جميلة الألوان

...... غنى الأمة برجالها خير من غناها بأموالها

---

4) أَتْمِمِ الجملَ التاليةَ بذكرِ مفعولٍ ثانٍ مناسِب :

- لا تحسَبَنَّ الكسولَ ....
- اتخذتُ الكتابَ ....
- رأيتُ العملَ ....
- وجدتُ الحياةَ ....
- خِلْتُ الأرضَ المكْسُوَّةَ بأزهارِ الرَّبيعِ ....
- جعلَ الإسلامُ المؤمنينَ ....
- صيَّرت الحديقةَ ....
- ظننتُ القِصَّةَ ....

---

5) اِستعملْ كلَّ فعلٍ من الأفعالِ التَّاليةِ في جملة :
وجَد. اتَّخَذَ. أَلْفَى. حَسب. رَدَّ.

6) قَضَّيْتَ مع بعض الخلان سهرةً مُمْتِعَةً تحتَ ضوءِ القمرِ في ليلةٍ من ليالي الربيع .
صِفْ ذلك في فِقْرَةٍ وَجِيزَةٍ واستعمل فيها بعضَ أفعالِ الظَّنِّ واليقين

أعرب

أشْكُلِ الجُملَ التاليةَ وأَعرِبِ المفعولَ الثانيَ في كلِّ جملةٍ :

- لا تردوا المسجد نادي لهو
- وجدت الصدق رأس كل فضيلة
- يحسب المجرم ذنوبه منسية.
- رأيت الوشاية تفرق بين الأصدقاء
- جعلت الكتاب صديقي المخلص
- اتخذت الرياضة هواية

نموذج

أَلْفَيْتُ الاجْتِهادَ يُحَقِّقُ الآمالَ
يحقق الآمال : مفعولٌ به ثانٍ لألفَيت جاءَ جملةً فعليةً.

الجملة الاسمية

19 المبتدأ والخبر: أنواعهما



اقرأ

قال أعرابيٌّ: كنتُ مع شيخٍ بخيلٍ في سَفينَةٍ، فلمّا حان وقتُ ٱلغَداء أخرَج من سَلّةٍ له دَجاجةً، وأقبَل يأكُلُ ويَتحدَّثُ، ولا يَعرِضُ عَلَيَّ، والسَّفينَةُ خالِيَةٌ لَيْسَ فيها غَيْرُنا. فرآني أنظُرُ إليه مَرَّةً وإلى ما بَيْنَ يدَيْه أُخرَى، فقـال: لِمَ تُحدّقُ فِيَّ، وفي نَظرَتِك أذى؟ وَيْلاهُ! أنَا حَسَنُ ٱلأكلِ، وأمامِي طَعامٌ، وعَيْنُ مِثْلِكَ مُؤْذِيَةٌ، فَاصْرِفْ عَنّي وَجهَكَ. وَلَأَنْ تَتأمَّلَ في جَمـالِ ٱلبَحْرِ أمتَعُ لَكَ

فقلتُ: أشَرٌّ أصابَكَ مِن عَيْنِي؟ قالَ: نعم شَرٌّ شَديدٌ أصابَنِي.

عن الجاحظ
(البخلاء)

لاحظْ

السَّفينَـةُ خَالِيَـةٌ

جملةٌ اسميةٌ تَرَكَّبَتْ من عُنْصُرَيْنِ: أوّلُهُمَا اسمٌ مَعْرِفَةٌ مرفوع - السفينة - وهو المتحدَّثُ عنه. وثانيهما صفةٌ نكرَةٌ مرفوعةٌ - خاليـة - أُخْبِرَ بها عـن السفينـة.

فتسمى كلمـةُ - السفينة - «مبتـدأ»

وتسمى كلمـة - خـاليـة - «خـبرا»

أشَـرٌّ أصابَكَ من عيـني؟

شَـرٌّ شـديدٌ أصابَني

فـي نَظرَتِـكَ أذًى

أمـامـي طعـامٌ

شـر: مبتدأٌ نكرةٌ مسبوقٌ بأداة استفهـام - أ -

شـر: مبتدأٌ نكـرةٌ منعـوتٌ بكلمـة - شـديـد -

أذى: مبتدأ نكرة تقدَّمَ عليه خبرُه - في نظرتك - وهو عبارةٌ ابتُدِئَتْ بجارٍّ ومجـرور

طعـام: مبتدأٌ نكرةٌ تقدم عليه خبرٌ - أمـامـي - وهو عبـارةٌ ابتُدِئت بظرفِ مكانٍ - أمـام -

وهكذا يأتي المبتـدأُ معـرفةً أو نـكرةً

السفينةُ خاليـةٌ

عَيْنُ مثلِكَ مُؤْذيـةٌ

أنْ تتأمَّلَ في جمـال البحر أمْتَعُ لك

السفينة: مبتدأٌ جاء لفظا واحـدا

عين مثلك: مبتدأٌ جاء مجموعة ألفاظ يُتَمِّمُ بعضُها بعضا فلا يمكن الاستغنـاءُ عن أحَـدِها

أن تتأمل في جمال البحـر: مبتدأٌ جاء جملةً فعلية مسبوقةً - بأن - يمكن تَعْوِيضُها بمجموعةِ ألفاظ مبدوءة بمصدرٍ مشتقٍّ من فعلِ هذه الجملـة (تأملك في جمـال البحـر)

السفينـةُ خاليـةٌ

أنـا حَسَـنُ الأَكـلِ

أشـرٌّ أصابك من عيـني

خـاليـة: خبـر جاء لفظـا واحـدا

حسـن الأكـل: خبر جاء مجموعة ألفاظ يتمّ بعضُها بعضا فلا يمكن الاستغناءُ عن أحَـدِهـا

أصابك من عينـي: خبـر جاء جملـةً فعليـةً

اعرفْ

المبتـدأ والخبـر

المبتدأُ هو المتحدَّثُ عنه في الجملةِ الاسميةِ وهو عنصـرٌ أصليٌّ يَرِدُ

عادةً اسما معرفةً في أول الجملة
والخبرُ هو أيضا عنصرٌ أصليٌّ في الجملةِ الاسمية يَرِدُ عادةً صِفَةً نكرَةً للإخْبَارِ عن المبتدإ
ويكون كلٌّ من المبتدإ والخبرِ مرفوعا : الحَيَاةُ كِفَاحٌ

أنواع المبتدإ

يَرِدُ المبتدأُ :
لفظا واحدا : العِلْمُ نُورٌ
أو مجموعةَ ألفاظ : طَلَبُ العلْمِ فَرِيضَةٌ
أو جملةً : أنْ تَجْتَهِدَ أنْفَعُ لَكَ
وقد يرِدُ اللفظُ الواحد (أو المجموعةُ) مرتبطا بجملةٍ تَتْبَعُهُ مباشرةً لِتَصِفَهَ أو تُتَمِّمَ معناه : الانسَانُ الذي لا يُصَرِّحُ برأيِهِ جَبَانٌ

أنواعُ الخبر

يَرِدُ الخبر :
لفظا واحدا : الحياةُ كفاحٌ
أو مجموعةَ ألفاظ : المثابرةُ مفتَاحُ النجاحِ - القُوَّةُ في الاتحَاد
أو جملةً : الدَّوْلَةُ تُسَاعِدُ الضُّعَفَاءَ - منزلُنَا أثاثُهُ عتيقٌ
وقد يرد اللفظُ الواحدُ (أو المجموعةُ) مرتبطا بجملةٍ تتبعه مباشرةً لِتَصِفَهُ أو تُتَمِّمَ معناه : التَّعَلُّمُ عَمَلٌ لا يَنْتَهِي.

المبتدأ الوارد نكرة

يجوز أن يَرِدَ المبتدأ نكرةً إذا :
- نُعِتَ : سكونٌ رهيبٌ مخيِّمٌ على المدينة المنكوبة

- أو سُبِقَ باستفهامٍ : أَزَائِرٌ سألَ عنّي أثناء غيابي ؟
- أو سُبِقَ بنَفْيٍ : ما أحدٌ في الدَّارِ
- أو كان خبرُه ظرفا أو جارا ومجرورا وفي هذه الصورة يجب تأخيرُ المبتدإ : فَوْقَ الشجرةِ طائرٌ - في الحُجْرة قطٌّ

طبّق

1) إستخرجْ من النصّ التالي المبتدأ والخبرَ وبيّن نوعَ كلٍّ منهما (لفظ واحد أو مجموعة ألفاظ أو جملة) :

زرتُ تونسَ ، فلَمَسْتُ في أهلِها حُبَّ الإطّلاع فالصُّحُف رواجٌ ، وعلى النَّوادي إقبالٌ ، وللتُّونسيِّ إلْمَامٌ كبيرٌ بما يحدُثُ في البلاد العربيةِ ، فهو يَتَتَبَّعُ الحَوادِثَ العالمِيَّةَ بِاْهتِمَامٍ ، والتّونُسيُّ شَغُوفٌ بالموسيقى ولا يَسْتَسِيغُ منها إلاّ الحَسَنَ ، وفي تونسَ نَهْضةٌ عِلْمِيَّةٌ وأدبِيَّةٌ وفَنِّيَّةٌ تَتَمشّى ورُوحَ العَصْرِ الحَديثِ مع المحافَظةِ على التَّقاليدِ التي يُقَدِّسُها التُّونِسيونَ جميعاً. وفي تونسَ وَعْيٌ قَوْمِيٌّ يَحِسُّ به الزَّائِرُ إحْساساً لا يُمْكِنُ إغْفَالُه. وأَحَادِيثُ المَجَالِسِ والمَقَاهِي العامَّةِ تَدُلُّ على تَمَسُّكِ التونسيينَ بحُبِّهِمْ لِوَطَنِهِمْ واسْتِعْدَادِهِمْ لِرِفْعَتِه. وهم فَخُورُونَ بِبِلادِهِم وتاريخِهِم المجيدِ وقد غادَرْتُ تُونِسَ وأنا آسِفٌ على مُغادَرَتِها : دَخَلْتُها وَحيداً ، وتركتُها ولي فيها أصدقاءُ عَزِيزُون. فإلى اللِّقاءِ يا تونسُ الخضراءُ.

عن عبد السلام علي نور
(الجديد في الأدب العربي)

2) إستخرِجْ مِمَّا يَلِي كُلَّ مبتدإٍ مَعْرفةٍ وبيّن نوعَ هذه المعرفة (اسم معرف بأل أو اسم معرف بالإضافة أو اسم إشارة أو ضمير) :

ماذا حدَثَ في المدينةِ ؟ ففي كلِّ ميدانٍ عُرْسٌ . وفي كلِّ حيٍّ فَرَحٌ وفي كلِّ شارِعٍ مِهْرَجانٌ. الطُّرُقاتُ كلُّها مُتْرَعاتٌ بالناس. ما فيها مَوْطِيءُ قَدَمٍ . حَيْثُمَا سِرْتَ تَرَ قِبَاباً منَ الزَّهْرِ . وسَتَائِرَ منَ الحَرِيرِ. وعلى المدينةِ سَماءٌ من صِغارِ الأَعْلامِ ومَصابيحِ الكَهْرَباءِ : فكلُّ شارعٍ رَوْضَةٌ فَتَّانَةٌ . وكلُّ بِناءٍ عَرِيشَةُ وَرْدٍ وفُلٍّ وَيَاسَمِينٍ ، وأغلى الطَّنافِسِ مَبْسُوطاتٌ على الجُدْرانِ . وأحْلى الصُّوَرِ مُعَلَّقَةٌ على الطنافس. أيُّ يومٍ هذا من أيامِ المدينةِ ؟ هو يومُ الفَرْحَةِ الكُبْرى. هو يومُ الجَلاءِ !

عن علي الطنطاوي
(نصوص أدبية)

〰〰〰〰

3) استخرِجْ مِمَّا يلي كل مبتدإٍ نكرةٍ وبيّن السَّبَبَ الذي جَوَّزَ استعمالَه :

- وَلَكُمْ في القِصَاصِ حياةٌ (سورة البقرة آية 178).
- أَشَبابٌ يَضيعُ في غيرِ نَفْعٍ ... وزَمانٌ يَمُرُّ إثْرَ زَمانٍ

(أبو فراس)

- اليَوْمَ عَمَلٌ بِلا حِسَابٍ ... وَغداً حِسَابٌ بِلا عَمَلٍ

(علي بن أبي طالب)

- بَهْوٌ فَخْمٌ واسِعٌ زينت جُدْرَانُه بِشَتَّى الصُّوَرِ والمَنَاظِرِ الطَّبيعيةِ ، وفي رُكْنٍ منه مِنْضَدَةٌ عليها هاتِفٌ . وَوَسَطَه مائِدَةٌ كَبيرَةٌ ، بِجانِبِها مَقْعَدَانِ وثِيرَانِ عَلَيْهِما أبٌ وابنَتُه.

- الأَبُ : رَحْمَةُ. أَلَمْ يَعُدْ أَخُوكِ بَعْدُ؟ لماذا تأَخَّرَ اليومَ كثيرا أَخَبَرٌ بَلَغَكِ عنه ؟
- رَحْمَةُ : سَيَأْتِي بَعْدَ حِينٍ يا أَبِي. إنَّه يُشارِكُ أَصْدِقَاءه في رَسْمِ خُطَّةِ المُقاوَمَةِ لإِنْقَاذِ وَطَنِنَا الجَزَائِرِ مِنْ شَرِّ الاستعمار.

عن عبد الله ركيبي
(مصرع الطغاة)

〰〰〰〰

4) رَكِّبْ أَرْبَعَ جُمَلٍ يكون المبتدأُ في كلِّ واحدةٍ منها نوعا من أنواع المَعْرِفَة.

〰〰〰〰

5) ركّب أربعَ جملٍ واستعمِلْ في كلٍّ منها مبتدأً نكرةً مع تنويعِ ما يُجَوِّزُ هذا الاستعمالَ.

〰〰〰〰

6) أُقِيمَتِ الحَفَلاتُ وَنُظِّمَتْ المِهْرَجَانَاتُ بمناسبةِ ذِكْرِ الاستقلال .
حرِّرْ فِقْرةً وَجيزةً في هذا المعنى واستعمل فيها جملا اسمية .

〰〰〰〰



اقـــرأ

اَلْبَيْتُ حَقيرٌ صَغيرٌ بارِدٌ قاتِمٌ ، وَالْكانُونُ فارِغٌ يُصَفِّرُ فيه الهواءُ الآتِي مِنَ الْمِدْخَنَةِ ، وَالْمَرْأَةُ وَحيدَةٌ تنتظِرُ رُجُوعَ زَوْجِها مِنَ العمَلِ ، وأبناؤُها مُتَأَلِّمُونَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ . وأَسْوَاقُ الْمَدينَةِ وَأَرْصِفَةُ شَوارِعِها، وسُطُوحُ منازِلِها مُغَطَّاةٌ بالثَّلْجِ ، والْمِياهُ مُجَلَّدَةٌ وَالْأَنابِيبُ مُتَفَجِّرَةٌ ، والنُّورُ مُنْقَطِعٌ عَنِ الْبُيُوتِ ، وَالْبَاعَــةُ يَحْتَكِرُونَ الْفَحْمَ ، وَيَرْفَعُونَ الْأَسْعارَ أَضْعافاً ، وَيُقْفِلُونَ مَخَازِنَهُمْ

في وَجْهِ النَّاسِ فَنَحْنُ في أَقْسَى شِتَاءٍ .

عن أمين الريحاني
(قلب لبنان)

لاحظْ

أسواقُ المدينة وأرصفةُ شوارِعها وسُطوحُ منازِلِهَا مُغَطَّاة بالثلـــج

أسواق المدينة، وأرصفة شوارعها وسطوح منازلها : مبتدأ جاء متعدداً لأنَّ الكَاتبَ أرادَ أن يُخْبِرَ عن أشياء متعدِّدَة بأنَّهَا (مغطاة بالثلج) وربط بين أجزاء هذا المبتدإ بواو العطف زيادةً على الرابط المعنوي.

البيتُ حَقيرٌ، صغيرٌ، باردٌ، قاتمٌ
المرأةُ وحيدةٌ تنتظِرُ رُجوعَ زوجِهَا من العمل
الباعةُ يحتكرون الفحمَ ويرفعون الأسعارَ أضعافاً ويقفلون مخازنَهم في وجه النـــاس

حقير، صغير، بارد، قاتم : الخبر جاء متعددًا من نوع اللفظ الواحد (صفة) ربط بين أجزائه المعنى فقط

وحيدة تنتظر رجوع زوجها من العمل : خَبَرَانِ اختلف نوعُهما، الأَوّلُ لفظٌ واحدٌ (صفة) والثاني جملةٌ فعليةٌ ربط بينهما المعنى فقط أيضا

يحتكرون الفحم،ويرفعون الأسعار أضعافا، ويقفلون مخازنهم في وجه الناس: الخبر جاء متعددًا من نوع الجملة الفعلية ربَطَتْ واوُ العطفِ بيـــن أجزائه زيادةً على الرابط المعنوي

وهكذا يتعدد الخبرُ لإتمامِ المعنى وتَدْقِيقِهِ لأَنَّ الاقتصارَ على خبرٍ واحدٍ يَجْعلُ المعنى ناقصا أو مُبْهَمًا وتربط واو العطف بين أجزائه زيادةً على الرابط المعنوي إذا جاء من نوع الجملـــة

البيتُ حقيـــرٌ
المرأةُ وحيـــدةٌ
أبناؤهـــا متألمون من شدة البرد
البـــاعةُ يحتكـــرون الفحـــمَ
الميـــاهُ مُجَلّـــدَةٌ

حقيـــــر : خبرٌ جاء لفظا واحدا مفردا مذكرا مثل المبتدإ – البيت –

وحيـــدة : خبر جاء لفظا واحدا أيضا مفردا مؤنثا مثل المبتدإ – المرأة –

متألمون من شدة البرد : خبر جاء مجموعةَ ألفاظ الجزء الأَول منـــها – متألمون جمع مذكر مثل الجزء الأَول من – المبتدإ – أبـــناؤ (هـــا) –

يحتكرون الفحم : خبر جاء جملةً فعليةً فعلُها – يحتكرون – في صيغة الجمع المذكَّر مثل المبتدإ – البـــاعـــة –

مجلـــــدة : خبر جاء لفظا واحدا مفردا مؤنثا لأَن المبتدأ جمعُ غيرُ عـــاقلٍ – الميـــــاه –

البيتُ حقيـــــرٌ
أبناؤُها متألِّمون
... سطوحُ منازِلِها مغطَّاةٌ بالثلج
الباعةُ يحتكرون الفحمَ

البيـــت – البـــاعـــة : مبتدأ مرفوع جاء لفظا واحدا وعلامة رفعه (الضمـــة) في آخـــــره

أبناؤها – سطوح منازلها : مبتدأ مرفوع جاء مجموعةَ ألفاظ فظهرت علامة رفعه (الضمة) في آخر الجزء الأَول منها – أبنـــاؤُ – سطـــوحُ –

حقيـــــر : خبر مرفوع جاء لفظا واحدا وعلامة رفعه (الضمة) في آخره

متألمـــون : خبر مرفوع جاء لفظا واحدا أيضا وعلامة رفعه (الواو) لأنه جمع مذكر سالم

مغطاة بالثلج : خبر مرفوع جاء مجموعةَ ألفاظٍ فظهرت علامة رفعه (الضمة) على الجزء الأَول – مغطـــاة –

يحتكرون الفحـــم : خبر جاء جملةً فعليةً

وهكذا تختلف علامات رفع المبتدإ والخبـــر.

اعرفْ

تعـــــدد المبتـــــدأ

قد يتعددُّ المبتدأ فيكون الربط بين أجزائه بواوِ العطف زيادةً على الرّابِطِ المعنوي : النظَامُ وَالْحُرِّيَّةُ والعَدالَةُ شِعَارُ الجمهوريةِ التونسية

تعـــدّد الخـــبر

قد يتعدد الخبرُ فيكونُ الربطُ بينَ أجزائِهِ بواوِ العطفِ زيادةً على الرابطِ المعنـــويِّ وذلك :

أ – إذا كانت هذه الأَجزاءُ من نوع الاسم : أَساسُ التَّقَدُّمِ : الْعِلْمُ وَالْعَمَـــلُ وَالْمُثَابَـــرَةُ

ب – إذا كانت هذه الأَجزاء من نوع الجملة : الْحَقُّ يَعْلُـــو ولا يُعْلَـــى عليـــه

وقد يتعدد الخبر دون ربط بالواو وذلك :

أ ـ إذا كانت هذه الأجزاء من نوع الصفة : هرَّتي نَاشطةٌ ذكيةٌ مَاهـــرةٌ في الصيــــد

ب ـ إذا كان الخبر يتركب من صفة وجملة : الْمُطَالَعَةُ مُفِيدَةٌ تُثَقِّفُ الإنسَـانَ

مطابقة الخبـــر للمبتـــدأ

يطابق الخبرُ المبتدأَ في الجنس والعدد والإعراب إذا كان الخبر :

- لفظا واحدا : الولد مبتَسمٌ ـ البنتُ مبتسمةٌ ـ الأولادُ مبتسمــــون
- أو مجموعةَ ألفاظ مبدوءة بكلمةٍ مُشْتَقَّةٍ وتظهرُ المطابقةُ في هذه الكلمـة : الجَرِيحُ مُحْتَاجٌ إلى الإسْعَافِ ـ الجَرْحَى مُحْتَاجُونَ إلى الإسعــــاف
- أوجملةً فعليةً، وتظهر المطابقةُ في الفعلِ أو في ضميرٍ اشتملتْ عليه الجملـةُ : البنتُ تبتسمُ ـ البنات يبتسمــن ـ الشجرةُ اخضرَّت أورَاقُهَـــا
- أو جملة اسمية وتظهر المطابقة في ضمير اشتملت عليه الجملة : السَّائِقُ سَيَّارَتُهُ مُعطَّبَـةٌ ـ السائقةُ سيارتُهـا معطبةٌ ـ السائقــون سيــاراتهم معطبــةٌ

ولا يطابق الخبرُ المبتدأَ إذا كان الخبر مصدرا : الأَمَلُ رَحْمَـــةٌ

ويكون الخبر مفردا مؤنثا إذا كان المبتدأ جمعا غير عاقل : الكتُبُ مفيـــدةٌ

علامات إعــراب المبتدإ والخبر :

علاماتُ إعرابِ المبتدإ والخبر هي علاماتُ إعراب الفاعــل :

العِلْمُ نورٌ (الضمة) الأخوان ناجحان (ألف المثنى) المُجِدُّونَ نَاجِحُونَ

ـ ذوو الأخْلاَقِ الحَمِيدَةِ مُحْتَرَمُونَ (الواو)

تنبيــــه

(1) ـ قد يَرِدُ المبتدأ بعد إذا الفُجائية فيجوز جرُّه بالبـاء : دخـل لصٌّ منزلَنَا فاذا الحَارِسُ أو (بالحارس) يقبضُ عليـه

(2) ـ قد يَرِدُ المبتدأ بعد أمَّـا فيجب أنْ يقترنَ خبرُه بالفاء : المـالُ زائــلٌ أمَّـا الْعِلْمُ فَبَــاقٍ

طبّق

1) استخرج كـلَّ خبـرٍ وَرَدَ في النص التـالي وبيِّن كيف طـابـق المبتـدأ :

مضى الليلُ إلاّ قليلا ، والظلامُ مُخيِّمٌ على الكون بأجْمَعِه والكواكبُ مُلتَحِفةٌ بأرْدِيَةِ السُّحُبِ . والظلامُ بحرٌ تَرامَتْ أرْجاؤه والغيُوثُ تَهْمِي بِقُوَّةٍ كأنها شِبَاكٌ مُمْتَدَّةٌ بين السماء والأرض. وبَيْنَ الأكواخ المنتصبة قُرْبَ البحر كُوخٌ فيه مصباحٌ ضئيلٌ ، ومِجْمَرَةٌ هامِدَةٌ قد خَبَتْ نارُها ، وفَوْقَ مِنضَدَةٍ عاديةٍ تُحَفٌ أَثَرِيَّةٌ ، وعلى الأرض حَشِيَّةٌ مَبْسُوطَةٌ وفوقها ثلاثةُ أطفالٍ أخَذ بعضُهم بأعناق بعضٍ كما تَتَآخَذُ الأفْراخُ في أعْشاشِها وبالقُرْبِ مِنْهم امرأةٌ صفراءُ جاثِيَةٌ على رُكْبَتَيْها تَبْتَهِلُ إلى اللهِ أنْ يَرُدَّ زَوْجَها سالِماً ، وكان قد خَرج كعادَتِهِ لِصَيْدِ السَّمَكِ فلم يَعُدْ حتى الساعةَ . وهَدِيرُ الأمْواجِ ، ودَمْدَمَةُ الرُّعُودِ ، وزَفِيفُ الرياحِ ، وقَعْقَعَةُ السُّقُوفِ ، نُذُرُ سُوءٍ تُنْذِرُها بمَصِيرِ زَوْجِها في أعماقِ البحارِ. وهنا هَدَأتِ الزَّوْبَعَةُ

قليلا ، وخَفَتَتْ أصْواتُ الرياحِ ، فسَكَنَ بعضُ ما بها ، والظلام لم يَزَلْ حالِكاً والمطرُ لم يَزَلْ مُنْهَمِلا ، فمَدَّتْ يَدَها بالمصباح لِتَرى هل مِنْ مُقْبِلٍ ، فلم يَقَعْ نورُه إلا على كوخٍ بَعِيدٍ مُنْفَرِدٍ لا نُورَ فيه ، ولا حَرَكَةَ ، وهو كوخُ جارَتِها وقد عَبَثَتْ به الرياحُ المتناوِحَةُ ، والمِياهُ المُتَدَفِّقَةُ ، فأضْحَى أكْداساً مُبَعْثَرَةً هنا وهنـاك.

عن المنفلوطي

(النظـرات)

~~~~~~~

2) عـوِّض في الفقـرةِ التـاليـةِ :

أ ـ أنا بأنتَ

ب ـ أنا بهُـمْ

ها أنا ذاهبٌ إلى الريف لأُمَتِّعَ النَّظَـرَ بالحقول النَّظِـرَةِ والمزارع المُخْضَرَّةِ فأَسِيرُ بينَ أهازِيجِ الطُّيُـورِ وخَرِيرِ السَّواقِي ونَفَحاتِ الرَّياحِينِ وخُوارِ الثِّيـرانِ وصَهِيـلِ الخَيْـلِ وصِياحِ الدِّيُوكِ وأمْلأُ رِئَتي مِن هذا النسيمِ العَطِرِ وأُنْصِتُ لأصْواتِ تلك المخْلُوقاتِ العَجِيبَةِ وأُزِيلُ عن نفسي ما أَلَمَّ بها من سَآمَةٍ وضَجَرٍ.

~~~~~~~

3) إستخرجْ من النصِّ التـالي الخبـرَ المتعـدِّدَ وبيِّن كيف تمّ الرّبْطُ بيـن أجـزائـه :

عَنْ يَمِيني مَرْجَةٌ خضراءُ ، وعلى بِساطِها بَقَرَةٌ حَلُوبٌ قد تَمَدَّدَتْ ، وهي ناعِمَةُ البالِ ، مُطْمَئِنَّةُ القَلْبِ ، فالمَرْعَى خِصْبٌ والمَوْرِدُ عَذْبٌ ، وابنتُها بجانِبِها تَجْتَرُّ فتُغْمِضُ عَيْنَيْها على مَهَلٍ ، ثم تَفْتَحُهُما على مَهَلٍ ،

وعندَ أَسْفَلِ الصَّخْرَةِ حَيْثُ أنا بَلُّوطَةٌ كبيرةٌ ، مُنْبَسِطَةُ الفُرُوعِ والأغْصانِ ، بين أوْراقِها أجْواقٌ مِنَ الشَّحارِيرِ تُرَفْرِفُ من غُصْنٍ إلى غُصْنٍ ، وقد عَلَتْ زَقْزَقَتُها حتى كأنَّها في عُرْسٍ أو مِهْرَجانٍ مِنَ الألحانِ ، وألْحانُها فَيَضانٌ لِمَا في قَلْبِها من الغِبْطَةِ بالوُجُودِ.

عن ميخـائيـل نعيمة

~~~~~~~

4) ركِّب ثـلاثَ جمـلٍ يتعـدَّدُ في كـلٍّ منهـا المبتـدأُ

~~~~~~~

5) ركِّب ثـلاثَ جمـلٍ يتعـدَّدُ في كـلٍّ منهـا الخبـر

~~~~~~~

6) حـرِّر فِقْـرَةً وجيـزةً تَصِفُ فيهـا تأثيـرَ شـدّةِ البـرد في مـدينتك أو قـريتك واستعمـل فيهـا جُمَلا اسميـةً يكـون فيهـا الخبـرُ متعـددا.

~~~~~~~

أعرب

أعــرب الجمـل الإسمية التـاليـة :

- الشمسُ نورُها ساطعٌ
- الكَذِبُ والخِيانَةُ والنَّمِيمَةُ علاماتُ النِّفاقِ
- اللهُ نُورُ السَّماواتِ والأرض
- بَشاشَـةُ الوَجْهِ أحْسَنُ من سَخاءِ الكَـفِّ
- لِكلِّ عالِمٍ هَفْـوَةٌ ولِكـلِّ جَوادٍ كَبْوَةٌ
- كَثْـرَةُ الضَّحِكِ تُذْهِبُ الهَيْبَـةَ

- دواءُ المُصيبةِ الصبْرُ عليها
- الجنّةُ تحتَ أقدامِ الأمّهاتِ
- واجباتُ المواطنِ الصالحِ الإخلاصُ والجدُّ والنزاهةُ

نموذج

كلامُ الرجلِ ميزانُ عقلِه

كلام الرجل : مبتدأ جاء مجموعة ألفاظ فرُفع الجزءُ الأوّلُ منها وعلامةُ رفعِه ضمّةٌ في آخره.

ميزان عقله : خبر جاء مجموعةَ ألفاظٍ فرُفعَ الجزءُ الأوّلُ منها وعلامةُ رفعِه ضمةٌ في آخره.

21 - كان وأخواتها



اقرأ

كان الشابُّ خفيفاً نحيفاً ، سريعَ الحَرَكةِ ، عظيمَ النَّشاطِ ، ومازالَ مُصاحباً لرسولِ اللهِ ، يَسْمَعُ عنه ، ويَحْفَظُ ما قالَ ، حتّى رأتهُ قُرَيْشٌ في أنحاءِ مكّةَ مُتنقّلاً بذكرِ محمّدٍ وكلامِه ، يُذيعُه في كلِّ مجلسٍ ، ويتحدّثُ به في كلِّ مكانٍ . فصارَ هذا الشابُّ مُقلقاً لقُرَيْشٍ ، وظلَّ أصحابُ النبيِّ يرَوْنَ هذا الشابَّ في كلِّ مكانٍ ، ولكنّهم لا يظفرونَ به في أيِّ مكانٍ ، حتّى قال أبو جهلٍ ذاتَ يومٍ : « ما ضِقتُ بأحدٍ منْ أصحابِ محمدٍ كما أضيقُ بهذا الشابِّ الهُذَليِّ عبدِ اللهِ بنِ مسعودٍ ، وما دامَ عبدُ اللهِ حيّاً بيننا ،

فلستُ أراه إلاّ مُذيعاً دعوةَ محمّدٍ ، مُفسِداً بها قلوبَ النّاسِ ، ولو ظفرتُ به لقتلتُه .

عن طه حسين
(على هامش السيرة)

لاحظ

كان الشـابُّ خفيفـاً

هذه جملةٌ اسميةٌ إلا أنّها سُبقتْ بفعلٍ - كـان - لأنّ الشاب اتّصفَ بالخفّةِ في الزّمنِ الماضي وبقيَ المبتدأُ مرفوعا - الشاب - ونُصبَ الخبر - خفيفـا -

فيسمى المبتدأ في هذه الحالة «اسم كـان»

ويسمى الخبـر «خبـرها»

كان الشابُّ خفيفـا
صـار هذا الشابُّ مُقلقاً لقـريش
ظلَّ أصحابُ النبيِ يرَوْنَ هذا الشابَّ في كلِّ مكانٍ
مادام عبدُ الله حيّاً بيننا فلستُ أراه إلا مُذيعاً دعوةَ محمدٍ
مـازال مُصاحبـا لرسـول الله

كـان : فعلٌ ماضٍ يدل على أنّ الشابَّ اتّصفَ بالخفة في الزمن الماضي

صـار : فعل ماضٍ يدل على أن الشاب تغير سلوكه نحوَ قريش منذ أنْ صاحبَ الرّسـولَ

ظـل : فعل ماضٍ يدل على أن أصحابَ النبي بقوا يرون هذا الشابَّ باستمرارٍ في كلِّ مكانٍ

مادام : فعل ماض مسبوقٌ بما الظّرفيةِ يدل على أن أبا جهلٍ سيستمر في اعتبارِ عبدِ الله ابنِ مسعودٍ ناشراً مدّةَ حياته لدعوةِ محمدٍ مفسداً بهـا قلـوبَ النـاس .

مازال : فعل ماض مسبوقٌ بما النّافيةِ يدلُّ على أن الشابَّ لم ينقطع عن مُصاحبةِ رسـولِ الله

كـان الشاب خفيفا نحيفا سريعَ الحركة عظيمَ النشاط
ظل أصحابُ النبي يرون هذا الشابَّ في كل مكان

الشـاب : اسم كان جاء لفظا واحدا وهو مرفوعٌ بضمّةٍ في آخره لأنه مفرد

خفيفا نحيفا سريع الحركة عظيمَ النشاط : أربعةُ أخبارٍ لكانَ جاء كلٌّ من الأوّل والثاني منها لفظا واحدا وهو منصوب بفتحة في آخره . وجاء كلٌّ منَ الثالث والرابع مجموعةَ ألفاظ تتركب من مضاف ومضاف إليـه فظهرت الفتحةُ على الجزء الأول (المضاف) سـريعَ - عظيـمَ .

أصحابُ النبي : اسمُ ظل جاء مجموعةَ ألفاظ تتركبُ من مضاف ومضاف إليه فظهرت الضمةُ على الجزء الأول (مضاف) - أصحـابُ .

يرون هذا الشاب في كل مكان : خبرُ ظل جاء جملةً فعليةً

كان الشـاب خفيفـا
ظل أصحابُ النبي يرون هذا الشاب في كل مكان

خفيفـا : خبر - كان - جاء لفظا واحدا مفردا مذكرا مثل اسمها - الشاب -

يرون هذا الشاب في كل مكان : خبـرُ - ظل - جاء جملةً فعليةً وجاء فعلُها - يرونَ - في صيغة الجمع المذكر مثل الجزء الأوّل

من اسمها - أصحــاب -
وهكذا يطــابق الخبــر الاسم.

اعرفْ

كان وأخـــواتها

قد تَقْتَرِنُ الجملةُ الاسميةُ بِكَانَ أو إحدى أخَوَاتِهَا لِغَرَضٍ مُعَيَّنٍ. وَيَبْقَى المبتدأُ مرفوعا ويسمى اسمَها أمّا الخبر فيصيرُ منصوبا ويسمى خَبَـرَهـا

وأخَوَاتُ كان هي : صار - أصْبَحَ - أضْحَى - أمْسَى - بَاتَ - ظَلَّ - مازال - ما بَرِحَ - مـافَتِيءَ - ما انْفَكَّ - ما دام - ليس - مـا

معاني كان وأخواتها

- كان : تَدُلُّ على اتصاف اسْمِهَا بحالةٍ في الماضي أو الحاضر أو المستقبلِ وذلك حَسَبَ الصِّيَغَة التي تَرِدُ فيهـا : كان نظَامُ الحكْمِ في تُونِسَ مَلَكِيًّا قَبْلَ الاسْتِقْلاَلِ - سَيَكُونُ النَّجَاحُ حَلِيفَكَ كُلَّمَا اعْتَنَيْتَ بعَمَلِكَ.
- صـار : تدل على انتقالِ اسمِها من حالةٍ الى حالةٍ في الماضي أو الحاضر أو المستقبل وذلك حسب الصيغة التي ترد فيها : صار نظامُ الحكمِ في تونسَ جُمْهُوريا بعدَ الاستقلالِ - سَتَصِيرُ صِنَاعَةُ المَغْرِبِ العَرَبِي رَاقِيَةً.
- أصبح - أضحى - أمسى - بات : تدل على انتقالِ اسمِها من حالةٍ إلى حالةٍ أخرى في الصَّباحِ أو الضحى أو المساء أو الليـلِ : سَيُصْبِحُ الزَّهْرُ مُتَفَتِّحًا (أي يصيرُ في الصباح متفتحا) - باتَ المريضُ

٣٢١

متألِّمًـا (أي صار في الليل متألما)
وقد تدل هذه الأفعال على انتقالِ اسمِها من حالةٍ إلى حالةٍ أخرى بدون وقت معيَّن فتكوْن بمعنى (صـار) : أصبحَ السَّفَرُ سَهْلاً (أي صـار سهـلا)

- ظـل - مـا زال - ما برح - ما فَتِيءَ - ما انفكَّ : تدل على اتصاف اسمِها بحالةٍ اتصافا مستمرا في الماضي أو الحاضر أو المستقبل وذلك حسب الصيغة التي ترد فيها : ظلَّتْ أشجارُ الحديقةِ مُخْضَرَّةً كاملَ الربيع - لا تَنْفَكُّ الأُمُّ الحَازِمَةُ ساهِرَةً على تَرْبِيَةِ أبنائِهَـا.
- مادام : تدل على أنَّ استمرارَ خبرِها في المستقبل شرطٌ لاسْتِمْرَارِ شيء آخَـرَ : سأُوَاصِلُ عَمَلِي بنشاط مادُمْتُ صحيحَ الجسمِ (أي أن الاستمرار في صحة الجسم شرط لمواصلة العمل بنشاط)
- ليس - ما (1) : تدل كلٌّ منهما على النفْيِ (أي على عدم اتصاف اسمِها بخبرِها) : لَيْسَتِ المبَارَيَاتُ الرياضية عِـرَاكا.

أنـــواع اسم كان وأخـواتها

يَــرِدُ الاســمُ :
لفظا واحدا (2) : سيكون النجــاحُ حليفَكَ

(1) يجـوز أن يجـر خبرهمـا بالبـاء : ليس (أو ما) المباريات الرياضيـة بعـراك

(2) علامـة الإعـراب في هذا النوع تكـون في الآخـر

أو مجموعةَ ألفاظ (1) : ستصيرُ صناعة المغرب العربيِّ راقيـةً
أو جملــةً (2) : ليس ما خَبَّرَكَ به هذا الطفلُ صحيحــا
وقد يردُ اللفظُ الواحدُ (أو المجموعةُ) مرتَبِطًا بجملةٍ تتبعه مباشرةً لِتَصِفَهُ أو تُتَمِّمَ معناه : ما زال المُتَّهَمُ الذي اسْتَنْطَقَهُ الحاكمُ مُصِرًّا على الإنْكَـارِ.

أنـــواع خبـــرها

يَــرِدُ الخبــرُ :

- لفظا واحدا (3) : ما بَرِحَ الجَاهِلُ مُعَـانِدًا
- أو مجموعةَ ألفاظٍ (4) : أصبحت الرياضةُ من وسائل التربية الحديثة
- أو جملــةً (5) : ظلَّ المطرُ يَتَهَاطَلُ كاملَ النهــار

وقد يَرِدُ اللفظُ الواحدُ (أو المجموعةُ) مرتبطا بجملةٍ تَتْبَعُهُ مباشرةً لِتَصِفَهُ أو تُتَمِّمَ مناه : صارتْ هذه الثُّكْنَةُ مدرسةً تَأوِي كثيرا من التَّــلامِــذَةِ.

مطابقةُ كان وأخواتها لاسمها

نُطابِقُ كان وأخواتها اسمها كما يطابق الفعل فاعله :

(1) عـلامة الإعـراب في هذا النوع تكـون في آخر الجزء الأول.

(2) علامة الإعـراب في هذا النـوع لا وجـود لهـا.

(3) عـلامـة الإعـراب في هذا النـوع تكـون في الآخـر.

(4) عـلامة الإعـراب في هذا النـوع تكـون في آخـر الجـزء الأول

(5) عـلامـة الإعـراب في هذا النـوع لا وجود لهـا.

صار الفتى نجيبــا - صارَتِ الفتاةُ نَجِيبَةً - صَارَ الفتْيَانُ نُــجَبَاءَ.

مطابقةُ خبرِ كان وأخواتها لاسمها

يطابقُ خبرُ كان وأخواتِها اسمَهَا كما يطابقُ الخبرُ المبتدأَ :
باتَتِ الجَرِيحَةُ مُتَأَلِّمَةً - باتَ الجَرْحى مُتَأَلِّمِينَ.

تنبيـــه

- يجبُ تأخيرُ اسمِ كَانَ وأخواتِهـا إذا كان نكرةً وكان خبرُها ظرفا أو جارا ومجرورا : لَيْسَ في حَيِّنَا مُسْتَوْصَفٌ.

طبّقْ

1) إستخرجْ مِنَ النَّصِّ التَّالِي كـلَّ اسمٍ لكـانَ أو إحـدى أخـواتها وبيّن نـوعَـه (لفظٌ واحـدٌ أو مجمـوعـة ألفاظٍ أو جملـةٌ) :

كانتِ الطـريقُ الرَّابِطةُ بين باريسَ ولَنْدَنْ جميلـةً رائِعَـةً. وكان القِطَـارُ السَّرِيعُ يَخْتَرِقُ سُهولا واسِعَةً. وأمْرَاجاً ضاحِكَةً. وأنْهاراً ذاتَ تَعارِيجَ. قَطَعْنا « المانِشْ » وكان البحرُ هادِئاً. والريحُ ساكِنَةً، ومع ذلك فقد كان المانشُ مُتْعِباً. وكانتِ السَّفِينَةُ تَرْتَفِعُ بِنَا مِتْراً. وتَهْبِطُ مِتْرَيْنِ. وظَلَّ الرُّكَّابُ يتمايَلُونَ ذاتَ اليَمِينِ وذاتَ الشِّمالِ. وما بَرِحَ الجَوُّ صَحْواً. وما فَتِيءَ السَّفَرُ جَمِيلا. حتّى أصْبَحَتْ لَنْدَنْ قَرِيبَةً مِنَّا. وأضْحَى الشَّاطِىءُ ظاهِراً لِلْعِيانِ. ولقد أحْسَسْتُ. وأنا أمُرُّ بهـذه الهِضَابِ المُرْتَفِعَةِ. كأنّي أقْطَعُ جِبالَ طُورُوسَ السَّاحِرَةِ في طَرِيقِي الى إسْطَنْبُولَ. نَعَمْ! لَيْسَتِ الجِبالُ مُرْتَفِعَةً هُناك كجبالِ طُورُوسَ. ولكِنْ فيها ذاكَ الجَمالُ الخَـلاَّب.

(عن سـامي الكـيـالي)

2) إستخرجْ منَ الأمثلةِ التاليةِ كلَّ خبرٍ لِكانَ أو إحدى أخواتها وبيّن نوعَه (لفظ واحد أو مجموعة ألفاظ أو جملة) :

- كُنتُمْ خيرَ أمّةٍ أُخْرِجَتْ للنّاسِ تَأْمُرُونَ بالمعرُوفِ وتَنْهَوْنَ عن المُنكَرِ (سورة آل عمران، آية 115)
- صارَتْ أغْلَبُ الطُّرُقِ في المدينةِ مُعَبَّدَةً
- ستَظَلُّ البِلادُ مُزْدَهِرَةً ما دامَ العدلُ سائِداً بَيْنَ عُمُومِ المواطِنِينَ
- إنَّ جَدّي لا يَفتأُ يَذْكُرُ أيّامَهُ الماضِيَةَ كُلّما جَلَسْتُ إليه
- أَضْحى سُكّانُ المدينةِ يَلْتَجِئُونَ إلى الشّواطِىء من شِدَّةِ الحَرِّ
- لَقِيَ جُحا رَجُلا كان صديقاً لأبيه فقال له الرجلِ : يا بُنَيَّ كان أبوكَ عَظِيمَ اللّحْيَةِ. فما بالُكَ أَجْرَدَ؟ - فقال : أنا خُلِقْتُ كأُمّي
- قِيلَ لِجُحا : وقد أكد أنه لا يصعب عليه شيءٌ من الحساب : اقسم أرْبعةَ دَراهِمَ على ثلاثةٍ. فقال للرَّجُلَيْنِ كُلُّ واحِدٍ دِرْهَمانِ وليسَ للثالِثِ شيءٌ فيصبِرُ حتى يجتمع درْهمان فيأخذهما
- دخل أحدُ الثُّقَلاءِ على رجلٍ : ولمّا جَنَّه اللَّيْلُ سَأله صاحِبُ الدّارِ قائلا : أيْنَ مَنْزِلُك؟ فأجابَه : مالِي منزلٌ آوي إليه . إنّما أَشْتَمِلُ اللَّيْلَ إذا عَسْعَسَ . وأظْهَرُ في النّهارِ إذا تَنَفَّسَ
- وَقف سائِلٌ ببابِ بَخِيلٍ يطلُبُ إحْساناً . فقال لهُ البخيلُ : السّيداتُ لَسْنَ في المنزلِ يَرْزُقُكَ اللّهُ. فرَدَّ السّائِلُ : إنّني أَسْأَلُ رَغِيفاً لا عَرُوساً وما بَرِحَ بالبابِ حتى أَحْسَنَ إليه
- كان أبو الأسْوَدِ الدُّؤَلي يقول : لَوْ أَطْعَمْنا المساكينَ في أَمْوالِنا كُنّا أَسْوَأَ حالا مِنْهُمْ.

---

3) - استخرج من النص التّالي أخواتَ كان وبيّن المعنى الذي أفاده كل منها :

ما تفتأ الأيّامُ تأخُذُ منْ جسم السّكّيرِ ومنْ عقله حتّى يُصْبحَ ظلا منَ الظّلال المُتنقّلة ويبيتَ حُلماً منَ الأحلام السّارية يمشي في طريقه مشيةَ الذاهل المشدُوه لا يكادُ يشعُرُ بشيْء ممّا حوْلهُ ويقف حيناً بعدَ حين فيدُورُ بعينيه حوْل نفسه كأنّما يُفتّشُ عنْ شيْء أضاعهُ وليسَ في يده شيْءٌ يُضَيّعُهُ. ويَنظُرُ إلى كُل وَجه نظرَةً شزْرَاء كأنّما يستقبلُ عدُوا بغيضاً وليس له عدُو ولا صَديقٌ ، ورُبّما تعلّقَ بعضُ الصبيان بعاتقه فدفعهُمْ عنه بيده دفعاً ليّناً غيرَ مُكترث كما يَدْفعُ النّائمُ المُستغرقُ عنْ عاتقه يد مُوقظه حتّى إذا خلا جوفُه من الخمر، وهدأت سورَتُها في رَأسه انحدَرَ إلى الحان فلاَ يزَالُ يشرَبُ حتّى يعُودَ إلى ما كانَ عليه.

عن المنفلوطي
(العبرات)

---

4) - عوض في النص التالي (رجل برجال) وغيّر ما يجبُ تغييره :

ظل رجلٌ طُولَ حياته فلاحاً قلباً وقالباً. حسبُكَ أن تُجالسهُ بُرهةً تُصغي إلى رَنين صَوته المُمتلىء، وتنظُرَ إلى عينيه البراقتين، ليتراءى لك الريفُ بأسره. وقد كانت له دارٌ مُتَوَاضعةٌ ليست أكثرَ اتّساعاً و لا أرفعَ شأناً من دُور بقيّة الفلاحين، سكنها أبُوهُ من قبلُ، ونشأ هُوَ فيها وترَعرَعَ، وما زَالت مسكناً له.

كان يمضي اليوم كُلّهُ مُتنقّلاً في الحقل : يُرَاقبُ العُمّالَ وهُم يحرثُونَ، وَيزرَعُونَ، ورُبّما تناوَل المحرَاثَ وَجعلَ يحرُثُ في اهتمام ، فلا تنفك عيناهُ تلمعان، ورُبّما يُمسكُ بالفأس يضربُ بها الأرضَ في قُوة وَعزْم ، ثُم يقُول : «ماذَا رَأيتُمْ يا أوْلاَدُ؟

لقد كانتْ أرْضاً صُلبة ولكنّها وَجدَتْ منْ هُو أصْلبُ منها»

عن محمود تيمور
(نصوص أدبية)

---

5) - ركّب جملة بكل فعل من الأفعال التّالية :

ظل . ما برحَ . ما دام . ليس . أمسى . ما انفك.

---

6) - تحدثْ عن تلميذ كسُول تغيّرتْ حالتُه بعد أن عمل بنصَائح أستاذه وَاستعملْ في تحريركَ كانَ وبعضَ أخوَاتها.

أعرب

أشْكُلِ الجمل التاليةَ وأعرِبْها :

- سأذكر جميلك ما دمت حيا
- لا تكن مهذاراً فتكون عاقبتك الندامة
- لسنا نتكل على الأحساب
- أصبحت في حماك
- لا يبرح ذو الحق قويا
- ليس سواء عالم وجهول

نَمُوذجٌ لا يزالُ الكرامُ مُحتَرَمينَ

لا يزال : فعلٌ مضارع منفي من أخوات كان وهو مرفوع بالضمة في آخره

الكرامُ : اسمُ - لا يزالُ - جاء لفظاً واحداً وهو مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره

محترمين : خبرُ - لا يزال - جاء لفظاً واحداً وهو منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

22 إنّ وأخواتها



اقرأ

كانتِ العَرَباتُ تَرْتَجُّ مِنَ السُّرْعَةِ ، فكأنَّ القِطارَ سَهْمٌ ، إذْ لا حاجِزَ في طريقِه ، وكانَ منْ بَيْنِ المُسافِرِينَ أبٌ وابنٌ له صغيرٌ ، قد وَقَفا أمامَ النافذةِ ، فبَدا للأبِ أنْ يُداعِبَ ابنَه ، لَعَلَّه يَتَسَلّى بذلك عن طولِ السَّفَرِ . فأخْفى له طُرْبُوشَه لَحْظَةً ، وقال : إنَّ الرِّيحَ قد اخْتَطَفَتْهُ بإشارَةٍ مِنّي ثُمَّ أوْهَمَه أنّه طَلَبَ منَ الرِّيحِ أنْ تُرْجِعَه إليه . فَفَعَلَتْ . فأعْجَبَتِ اللُّعْبَةُ الابْنَ . وبَعْدَ قليلٍ انْتَهَزَ فُرْصَةً ، فرَمى بطُرْبُوشِ أبيه مِن النّافذةِ لِتَخْطِفَه الرِّيحُ . فاخْتَطَفَتْه ولكنَّها أبَتْ أن تُرْجِعَه إليه ، وبَعْدَ انْتِظارٍ طويلٍ ، قال مُتَأَسِّفًا : «لَيْتَ هذه الرِّيحَ تُرْجِعُ إليَّ الطّرْبُوشَ كما أَرْجَعَتْه إلى أبي مِنْ قَبْلُ».

اعرفْ

إن وأخواتها

قد تَقْتَرِنُ الجملةُ الاسميةُ بإنَّ أو إحدى أخواتها لغَرَضٍ مُعَيَّنٍ فيَصيرُ المبتدأُ منصوبا ويُسَمَّى اسمَها أما الخبرُ فيبقى مرفوعا. ويسمى خبرَها.

وأخوات إنّ هي : أنَّ - كأنَّ - لعلَّ - ليْتَ - لكنَّ - لا.

إنَّ السيّاحةَ مُفيدةٌ

وتختص - لا - بأنَّ اسمَها يكونُ عادةً مفردا نكرةً منصوبا بفتحة واحدة :

لا حارسَ في الغابةِ

معاني إن وأخواتها

- إنّ : تأتي لتأكيد معنى الجملة الاسمية : إنَّ السياحةَ مفيدةٌ
- أنَّ : لا تأتي إلا أثناء الكلامَ لتأكيد معنى الجملة الاسمية وربْطِها بما قبلَها : لا شَكَّ في أنَّ السياحةَ مُفيدةٌ
- لعلَّ : تفيد التَّرجّي وهو طلبُ شيء ممكن : لعلَّ فريقنا ينتصر غدا
- كأنّ : تُفيد التّشبيهَ أو الظّنَّ : قَطَفْتُ زهرةً كأنَّها فَراشَةٌ وقد تفيد توقُّعَ حدوث شيء : لا تَرْكَبِ اليومَ السفينةَ فلعلَّ البحرَ يَضْطَرِبُ بعدَ حينٍ
- ليت : تفيد التمنّي وهو طلبُ شيء صعب أو مستحيل : ليت الأمْرَاضَ تزول
- لكن : لا تأتي إلاَّ في أثْناء الكلام وتفيدُ الاستدراكَ وهو ذكر شيْء غير متوقّع لا ينبئ عنه الكلام الذي سبقها : صالح مجتهدٌ لكنّه رَسَبَ في امتِحَانِ هذه السنةِ

- لا : للنفي المطلق وتسمى لا النافية للجنس : لا مُجِدَّ فَاشِلٌ

أنواع اسم إن وأخواتها

يَرِدُ الاسم :

لفظا واحدا (1) : كأنَّ القطارَ سهمٌ

أو مجموعةَ ألفاظ (2) : لعلَّ فَريقَ مدرستنا ينتصرَ على مُنَافِسِه

أو جملة : إنَّ الذي يُتْقِنُ عَمَلَه مَشْكُورٌ دائما

وقد يَرِدُ اللفظُ الواحدُ أو (المجموعةُ) مرتبطا بجملة تَتْبَعُه مباشرة لتَصِفَهُ أو تُتَمِّمَ معناه : لعل فريقَ مدرستِنا الذي شاركَ في المبارياتِ الرياضية منتصرٌ على مُنافِسِه.

يرِد الخبر :

- لفظا واحدا (1) : جارُنا غنيٌّ لكنّه بَخيلٌ
- أو مجموعةَ ألفاظ (2) : إنَّ المُثَابَرَةَ مفتَاحُ النَّجَاحِ
- أو جملةً : ليتَ الأمْراضَ تزولُ من الدُّنْيا

وقد يَرِدُ اللفظُ(أو المجموعةُ) مرتبطا بجملة تتبعه مباشرةً لتَصِفَهَ أو تُتَممَ معناه : إنَّ المدرسةَ مَعْمَلٌ يصنعُ رجالَ الغَدِ.

دخولُ لام التّوكيد على الاسم والخبر

قد تدخل لام التّوكيد على

- اسم إنَّ إذا تأخَّرَ عن خبرها : إنَّ في السفرِ لَمُتْعَةً
- وعلى خبرِها : إنَّ ربِّي لَسَمِيعُ الدعاء

(1) علامة الإعراب في هذا النوع تكون في الآخر.

(2) علامة الإعراب في هذا النوع تكون في الجزء الأول.

لاحظْ

كأنَّ القطارَ سَهْمٌ

هذه جملةٌ اسميةٌ إلاَّ أنَّهَا سُبِقَتْ بحرف - كأنَّ - لأنَّ الكاتبَ أرادَ أن يُشَبِّهَ القِطَارَ بسهم ونُصِبَ المبتدأُ - القطارَ - وبقيِ الخبرُ مرفوعا.

فيسمى المبتدأُ في هذه الحالة «اسم كأنّ»

ويسمى الخبر «خبرها».

قال :إنَّ الرِّيحَ قَد اختَطَفَتْهُ
أوْهَمَهُ أنَّهُ طَلَبَ مِنَ الرِّيحِ
كأنَّ القِطَارَ سَهْمٌ
لَعَلَّهُ يَتَسَلَّى بذلك عن طولِ السَّفَرِ
ليتَ هذه الريحُ تُعِيدُ إلىَّ الطُّرْبُوشَ
لَكنَّهَا أبَتْ أن تُرْجِعَهُ إليه
لا حاجزَ في طريقه

إنَّ : أداةُ توكيدِ جاءت لتُؤَكِّدَ للابنِ اختطَافَ الرِّيحِ للطربوشِ

أنَّ : أداةُ توكيدٍ ورَبْطٍ جاءت لتؤكد للابن طلبَ الأب للطربوش منَ الرِّيح ورَبَطَتْ ما بعْدَهَا بما قَبْلَهَا

كأنَّ : أداةُ تشبيه جاءت لتُشَبِّهَ القطَارَ بالسَهم في السرعة

لعَلَّ : أداةُ ترجٍّ جاءت لتفيدَ أنَّ الأب رَجا التَّسَلّي عنْ طُول السَّفَرِ بمُداعبة ابنه، وهذا مُمْكِنٌ

ليْتَ : أداةُ تَمَنٍّ جاءت لتُفيدَ أنَّ الابنَ تمنَّى أن تُرجعَ الرِّيحُ إليه الطرْبوشَ رَغْمَ أنه يَئِسَ من ذلك وصار يَشْعُرُ بعد طولِ الانتِظَارِ بأنَّ رُجوع الطربوش مسْتَحيل

لكنَّ : أداةُ استِدراكٍ جاءت لتفيدَ شيئا لم يَتَوَقَّعْهُ الابنُ وهو أنَّ الريحِ قد رفضت إرجاع الطربوش إليه كما أرجعتَه إلى أبيه من قبلُ.

لا : أداةُ نفيٍ تفيد عدم وجودِ أيِّ حاجز في طريق القطار

كأنَّ القطارَ سهمٌ

ليتَ هذه الريحَ تُرجعُ إليَّ الطربوشَ

لا حاجز في طريقه

القطار : اسمُ كأنَّ جاء لفظا واحدا منصوبا وعلامة نصبه فتحةٌ في آخره لأنَّه مُفْرَدٌ

سهم : خبرُ كأنّ جاء لفظا واحدا مرفوعا وعلامةُ رفعه ضمة في آخره لأنه مفرد

هذه الريح : اسمُ ليتَ جاء مجموعةَ ألفاظ تتركبُ من اسمِ إشارةٍ ومشارٍ إليه فظهرت علامةُ نصبِه في آخر الجزء الثاني منها - الريح - ترجع إليَّ الطربوش): خبرُ - ليت - جاء جملةً

حاجز : اسمُ - لا : جاء مفردا نكرةً منصوبا بفتحة واحدة. وتسمى - لا - هذه بلا النافية للجنس

في طريقه : خبر- لا- جاء مجموعة ألفاظ مبدوءة بحرف جر

كأنَّ القطارَ سهمٌ

إنَّ الريحَ قد اختطفته بإشارةٍ منّي

سهم : خبرُ كأنَّ جاء لفظا واحدا مفردا مذكّرا مثل اسمها - القطار - قد اختطفته بإشارة منّي : خبرُ - إنَّ - جاء جملةً فعليةً فعلها في صيغة المفرد المؤنّث مثل اسمها - الريح

همـزةُ إنَّ

يجب كسرُ همزةِ - إنَّ - إذا وقعتْ في :

- أوّلَ الكلام : إنَّ الشَّبابَ أملُ الأمَّـةِ

- أو بعْدَ قال أو ما اشتُقَّ منهَا : يقولُ الحكماءُ : إنَّ العلمَ كنزٌ

أو بعد القَسَمِ : واللهِ إنِّي لنادم (1) على تكاسلي

- أو بعد ثُمَّ : ثُمَّ إنَّكُمْ يَوْمَ القِيامَةِ تُبْعَثُونَ

ويجبُ فَتْحُ همزةِ - إنَّ - إذا وردتْ أثناء الكلام : ظَنَنْتُ أنَّك مُسافِرٌ

تنبيــــه :

يجبُ تأخيرُ اسمِ إنَّ وأخواتها إذا كان نكرةً و كان خبرُها ظَرْفا أو جارا ومجرورا : إنَّ فيِ السِّياحةِ مُتْعَـةً

طبّقْ

1) استخرجْ مِنَ النَّص التَّالي كلَّ اسمٍ لإنَّ أو إحدى أخواتها وبيِّن نوعَه (لفظ واحد أو مجموعة ألفاظ أو جملة) :

قادَتْنِي قَدَمايَ في نِيويُورْكْ إلى الشَّارعِ الخامس. وإنَّ أوَّلَ ما راعَنِي في بعضِ نَواحِيه سوارِعاليةٌ، تَحْمِلُ ذُؤَابَتُها طائِفَةً منَ الأَعْلَامِ لمُخْتَلِفِ الأُمَمِ ، إنَّها تُمَثِّلُ أعْلامَ هَيْئَةِ الأممِ المُتَّحِدَةِ وإنَّها قِبلَةُ كلِّ مُخْلِصٍ لِلْمَبادِىءِ الإنسانية وحَبِيب للسَّلامِ. أمَّا أنا فقد خَفَقَ قلبي خَفْقَةً لا نَظِيرَ لها ، وكان مَبْعَثُها شُعُوراً خَفِيّاً لَعَلَّ التَّعْبِيرَ غيرُ قادِرٍ على وصْفِه ، وإذا بي أَخطُو خُطُواتٍ مُريعةً إلى ساحةِ الأعلامِ أتَفَقَّدُها الواحدَ تِلْوَ الآخرِ، وكان شُعُورِي

(1) يقترن عادة خبر - إن - الواقع بعد القسم بلام التوكيد.

آنذاك شعورَ الغريبِ إذْ يَحِنُّ إلى وَطَنِه الحبيبِ. لقد رأيْتُ عَلَمَ بلادي يُرَفْرِفُ بَيْنَ هذه الأعلامِ ، ودَنَوْتُ من سارِيَتِه حتَّى كَساني ظِلُّه فشَعَرْتُ كأنِّي أَذُودُ بِحِمًى حَصِينٍ وخُيِّلَ إليَّ أن لاشيْءَ أرْفَعُ منه ، وكأنَّ ناطِحاتِ السَّحابِ قد ذابَتْ من حَوْلي .إنَّك أيُّها العَلَمُ حبيبُ النَّفْسِ ، فلْتَظَلَّ رَمْزًا للسِّيادَةِ ، تَعْلُو بِهَامَتِكَ النَّبِيلَةِ ، وحَسْبُنَا مِنْك أنْ تُرَفْرِفَ علينا ، مُحَيِّيًا فإنَّك لأَفْصَحُ فى صَمْتِك منْ أَلْفِ بَيَانٍ.

عن محمود تيمور

2) اِستخرجْ مِنَ النَّص التَّالي كلَّ خَبَرٍ لإنَّ أو إحدى أخواتها وبيِّن نوعَه (لفظ واحد أو مجموعة ألفاظ أو جملة).

حَضَرَ إليَّ ذاتَ صباحٍ مندوبُ إحدى الصُّحُفِ وأخْبَرَني أنَّ مكاني مَحْجُوزٌ في الطائرةِ. وجاء يومُ السفرِ وذهبتُ إلى المطارِ وجَذَبَني مُوَظَّفُ المطارِ من ذِرَاعِي ، وكأنَّه يُرْغِمُنِي على الذَّهابِ ، وَمَشَيْنَا حتَّى دَنَوْنا منَ السُّلَّمِ المُدَلَّى منْ بابِ الطائرةِ ، ولكن قد خُيِّلَ إليَّ أنِّي أَرى فيها شَخْصًا في شِبْهِ بُذْلَةٍ رَسْمِيَّةٍ سَوْداءَ ؛ وهو يَبْتَسِمُ إليَّ ابتسامةً صفراءَ ؛ ولعلَّه المُضَيِّفُ فما تَمَالكتُ أنِ ابْتَعَدْتُ عنِ السُّلَّمِ لِأَهْرُبَ ؛ لعلِّني أتخلَّصُ من رُكُوبِ الطائرة ، ولكنَّ سيَّارةً ظهرتْ فَجْأةً لَمَحْتُ فيها الصَّحَفِيَّ الذي جاء للمطارِ لِتَوْدِيعِي ؛ وعُدْتُ إلى السُّلَّمِ صاغِراً وأنا أُلَوِّحُ بِيَدِي في غيرِ حَماسٍ رَدّاً عَلى تَحِيَّتِه الخالصةِ وتَوْدِيعِه الحارِّ. وأَجْلَسَنِي المُوَظَّفُ المُخْتَصُّ في آخرِ المَقْعَدِ قُرْبَ الذَّيْلِ ؛ وأَقْفَلَ عَلَيَّ البابَ وَرُفِعَ السُّلَّمُ . وأُدِيرَتِ المُحَرِّكَاتُ ؛ وارْتَفَعَتِ الطائرةُ . ولا شاغِلَ لي غيرُ الطائرةِ ، وغيرُ الحديث عن الطائرةِ . وكنتُ أقولُ : « لَيْتَنِي لم أَحْضُرِ المَطَارَ. »

عن توفيق الحكيم

أعْرِبْ

اشكل الجمل الاسمية وأعربها :

- لعل أخاك يشفى من المرض
- إن في الرياضة صحة للبدن
- ليت الشباب يدوم
- لهم أعين ولكنهم لا يبصرون
- إن المنارة تهدي السفن إلى المرفأ

نموذج

إنَّ العَفْوَ مِنْ شِيَمِ الكِرَامِ

إنَّ : حرف توكيد ونصب

العفو : اسم - إن - جاء لفظاً واحداً وهو منصوبٌ بالفتحةِ الظاهرة في آخره لأنه مفرد.

من شيم الكرام : خبرْ - إن - جاء مجموعةَ ألفاظٍ ولم تظهرْ فيها علامةُ الرفعِ لأنها مبدوءة بحرف جرٍّ.

المتممات

3) إستخرج منَ النص التالي كلَّ جملةٍ بُدِئَتْ بإنَّ أو إحدى أخواتها وبيِّن المعنى الذي أفادته في الجملة :

دَخَل رجلٌ أيّامَ حرْبٍ دُكّانَ حلّاق كان معروفاً بالثرثرةِ وكان عندَه جَماعَةٌ منْ زائِريه. فأجلَسَه على كُرْسيٍّ أمامَ مِرْآةٍ وأخذَ يَحْلِقُ له رَأْسَه حَلْقاً غَرِيباً لا عَهْدَ له بِمِثْلِه. فقال الرجلُ في نفسه : لعلَّ هذه الحِلاقَةَ جديدةٌ. ولكنَّه ارتاعَ لمَّا رآه يحلِقُ بُقْعَةً ويَتْرُكُ إلى جانِبِها أخرى مُسْتَطِيلَةً أو مُرَبَّعَةً أو مُستديرةً. فظنَّ أنه أصابَه مسٌّ منَ الجُنُونِ فاعْتَقَلَ لِسانَه وما اسْتَطاعَ أنْ يسألَه عن سرِّ عمَلِه بل قال في نفسه : لعلَّ المُوسَى تسقُطُ من يَدِه فأنْجُوَ بنفسي. ولمَّا انْتَهى الحلّاقُ منْ أشْكالِه الهَنْدَسِيَّةِ ورُسُومِه الجُغْرافِيَةِ التَفَتَ إلى جُلَسائِه قائِلا : وكأنَّه يُتَمِّمُ حَديثاً سابِقاً بينَه وبينَهم : إنّي رَسَمْتُ لكُمْ خريطَةَ الحربِ الجارِيةِ . وأخذ يُبيِّنُ مَواقِعَ الانتِصارِ والانكِسارِ في جِدَّةٍ وحَماسٍ حتّى ضَرَبَ بِجُمْعِ يَدِه رأسَ الحريفِ فقامَ يُهَرْوِلُ مَكْشُوفَ الرأسِ يَلْعَنُ الحربَ والسياسةَ

عن المنفلوطي

~~~~~~~~

4) ضع مكان النقط الحرف المناسب للمعنى من حروف إن وأخواتها وغير ما يجب تغييره :

– ...القُلُوبُ تَمَلُّ كما تَمَلُّ الأَبْدَانُ فابْتَغُوا لها طَرائِفَ الحِكْمَةِ

(علي بن أبي طالب)

– إذا رَأَيْتَ نُيُوبَ اللَّيْثِ بارِزَةً .·. فَلاَ تَظُنَّنَّ ...اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ

(المتنبي)

– و... صخرا لَتَأْتَمُّ الهُدَاةُ به .·. ...هُ عَلَمٌ في رَأْسِه نَار

(الخنساء)

— 184 —

– لقد صَغَّرَ فُلاناً في عَيْنِي عِظَمُ الدُّنْيا في عَيْنِهِ و... السائِلَ إذا أتاه مَلِكُ الموت لاقاه (ابن المقفع)

– خادِمَتِي مُخْلِصَةٌ أَمِينَةٌ و...ها بَلْهاءُ لا تَفْهَمُ الأشياءَ على حَقِيقَتِها أَغْلَط أحْياناً وأُنادِيها وأطْلُبُ أنْ تَجِيئَنِي بِشَيْءٍ فَتَجِيئَنِي بِشَيْءٍ آخر . وهِيَ لَيْسَتْ صَمَّاءُ فـ... سَمْعَهَا كَسَمْعِ القِطَّةِ وَصَوْتِي خَفِيضٌ و...نِي أَتَوَخَّى مَعَها أنْ أَصِيحَ ومع ذلك لا تَكادُ تَسْمَعُنِي. أطْلُبُ الكِبْرِيتَ مَثَلاً حتّى تقول : حاضِرٌ وتُحْضِرُ لي جُبْناً وقد يكُونُ جَيِّداً و...ـه لم يَخْطُرْ لي على بَالٍ ولا كانَتْ لي رَغْبَةٌ فيه.

عن المازني

~~~~~~~~

5) استخرَّج كلَّ جملةٍ بُدِئَتْ بإنَّ أو أنَّ وبيِّن سَبَبَ استِعْمَالِ كلٍّ منهما :

نَزَلَ أشْعَبُ عند رجلٍ فَقَدَّمَ له أَرْبَعَةَ أرْغِفَةٍ وذَهَب لِيُحْضِرَ له لَحْماً فَحَمَلَه وجاءَ به فوَجَدَ أنَّه أكَلَ الخُبْزَ. فَذَهَبَ وأتى بِخُبْزٍ فوَجَدَه قد أكلَ اللَّحْمَ فَفَعَلَ مَعَه ذلك عَشْرَ مَرَّاتٍ فَسَأَلَه الرَّجلُ : أَيْنَ مَقْصِدُك ؟ فقال : إنِّي ذاهِبٌ إلى الشَّامِ فقال : ولماذا ؟ فقال أشْعَبُ : بَلَغَنِي أنَّ بها طبيباً حاذِقاً لعلَّه يُصْلِحُ مِعْدَتِي فإنّي قليلُ الشَهوَةِ للطَّعامِ فقالَ الرجُلُ : ولكن لي حاجة إليك. فقال أشْعَبُ : وما هي ؟ قال : إذا كُنْتَ في عَوْدَتِك بَعْدَ إصْلاحِ مِعْدَتِك فلا تجْعَلْ طَرِيقَك مِنْ هُنا.

~~~~~~~~

6) حرر فقرة وجيزة في أي موضوع شئت واستعمل فيها كأنَّ، ولكن، ولعل، ولا

23 المفعول المطلق



اقــرأ

قَضَى عَبَّاسٌ لَيْلَتَه في أرَقٍ إذْ لا يَدْرِي أيَعُودُ مِنَ الحَرْبِ أمْ لا يَعودُ. ولَمَّا بَدَتْ طَلائِعُ الفَجْرِ في الأُفُقِ ، غادَرَ عَبَّاسُ المنزِلَ ، وقد ذَهَلَ عن كلِّ ما حوْلَه ذُهولا . وما خطا خطْوَتَيْنِ حتَّى توَقَّفَ عنِ المَسِيرِ . والْتَفَتَ ، فَنَظَرَ إلى البَيْتِ نظْرَةَ الحَزِينِ ، وقد حزَّ في نَفْسِه كَثِيرًا أنَّه لِمْ يُوَدِّعْ أُخْتَه الصَّغِيرَةَ تَوْدِيعَ الرَّاحِلِينَ إلى الحَرْبِ. فزَفَر زَفْرَةً شديدةً ، وانْهَمَرَتِ الدُّموعُ مِن عَيْنَيْه ، وبَكى كما تَبْكِي الأُمُّ الثَّكْلَى.

(عن ميخائيل نعيمة)
~~~~~~~~

لاحظ

ذَهَلَ عن كلِّ ما حولَه ذُهـــولا

ذهـــولا : مصدرٌ منصوبٌ مشتقٌّ من الفعلِ الذي سَبَقه ـ ذَهَـلَ ـ جاء هنا مؤكِّدا لمعنى هذا الفعل ويسمى «مفعولا مطلقـا»

ذَهَلَ عن كل ما حوله ذهـــولا

لم يودِّعْ أخته توديعَ الراحلينَ إلى الحربِ

بكى كما تبكي الأمُّ الثكلـــى

ذهـــولا : مفعولٌ مطلقٌ جاء لفظا واحدا منصوبا بفتحتين في آخره لأنه مفرد نكرة

توديع الراحلين إلى الحرب : مفعولٌ مطلقٌ جاء مجموعة ألفاظ مبدوءة بمصدر منصوب بفتحة واحدة لأنه مضـاف

كما تبكي الأم الثكلـــى : مفعول مطلق جاء جملةً فعليةً فعلُها من جنس الفعلِ السابقِ وهي مبدوءةٌ بكَما، ويمكنُ تعويضُها بمجموعة ألفاظٍ مبدوءةٍ بمصدر مشتقٍّ من فعلِ هذه الجملةِ (بكاء الأمِّ الثكلـى)

ذهل عن كل ما حوله ذهـــولا

ما خطا خَطْوَتَيْـن

نظَرَ إلى البيت نظرة الحزينِ

ذهـــولا : مفعول مطلق جاء مؤكِّدا لحالة عبَّاس التي دلَّ عليها فعـلُ ـ ذهـــل ـ

خطـوتين : مفعول مطلق جاء مبينا لعَدَد الخطوات التي خطاها عباس

نظرة الحزين : مفعول مطلق جاء مبيِّنًا لنوع النَّظرِ الذي وَجَّهَه عبَّاس إلى البيـت

اعرف

المفعـــول المطلـــق

المفعولُ المُطْلَقُ هو عادةً مصدرٌ منصوبٌ مشتقٌّ من فِعْلٍ مُتَقَدِّمٍ عليه : كَسَّرَ الطفلُ لُعْبَتَهُ تكسيـرا

أنـــواعـــه

يَرِدُ المفعولُ المطلقُ :

لفظا واحدا (1) : كسَّر الطفل لعبته تكسيرا ـ لم أقِفْ أثناء سفري إلاّ وَقْفَـةً

ـ أو مجموعةَ ألفاظ مبدوءة بمصدر أو بكلمة مضافة إلى المصدر (صفـة ـ كُلّ ـ بعض ـ عـدد) (2): نمتُ نومًا هادئا ـ رأيتُ الطفلَ يجري جَرْيَ الخائف ـ قاوَمَ الجنودُ العدوَّ شَديـدَ المقاوَمـة ـ فهمتُ هـذا الدرسَ كُلَّ الفهْم ـ سافرْتُ هذا العامَ ثلاث سفَرات ٠

وقد يتقدَّمُ على المصدر اسمُ إشارة (3) : لِمَ تعامِلني هذه المعاملةَ (4)

ـ أو جملةً فعليةً مبدوءةً بكَما أو مثلما وفعلُها من جنس فعلٍ متقدم عليها (5): استقْبِلَ الفريقُ المنتصِرُ مثلَما يُستقبَلُ الأبطالُ

(1) عـلامة النصب في هذا النـوع تكـون في الآخـر.

(2) عـلامة النصب في هذا النـوع تكـون في آخـر الجزء الأول ما لم يكـن موصوفا فتكـون العـلامـة في الجـزءين

(3) علامة النصب في هذا النـوع تكـون في آخـر الجـزء الثاني.

(4) لا فائـدة في قـولهـم : إن الصفة وكل ، وبعض ، والعـدد واسم الإشارة نائبـة عن المفعـول المطلـق

(5) لا وجـود لعـلامـة إعـراب في هذا النـوع.

وقد يَرِدُ اللفظُ الواحدُ (أو المجموعةُ) مُرْتَبِطًا بِجُمْلَة تَتْبَعُهُ مُباشَرَةً لتَصِفَهُ أوْ تُتَمِّمَ مَعْنَاهُ : لم أقِفْ أثناء سفَري إلا وَقْفَةً استرحْتُ فيهَا قَليلاً.

معـاني المفعـول المطلـق

يأتي المفعـولُ المطلـقُ :

ـ لتأكيدِ الفعلِ : أنبْتُ المتكاسِلَ تأنيباً

ـ أو لبيـان نوعه : مالَكَ تمشي مِشيَةَ المتكبِّر تعبْتُ أثناء السَّفرِ فوقَفْتُ وَقْفَةً طويلةً

ـ أو لبيان عددِهِ : عضَّنِي كلبٌ عضَّتَيْن سافرتُ هذا العامَ ثلاثَ سفَـــرات

الاستغنـــاء عن ذكـــره

يجوزُ أن يُستَغْنَى عن المفعول المطلق بذكْرِ صفتِه فتقومُ مقامَه وتُعْتَبرُ مفعولا مطلقا تقـول : هَتَفْتُ عَاليًا عوِضَ (هَتَفْتُ هُتَافًا عَاليًا)

طبق

1) إستخـرج من النص التالـي المفعـولَ المطلـقَ وبيِّـن نـوعَـه (لفظ واحـد أو مجمـوعـة ألفـاظ أو جملـة) :

خَرج عندَ الأصيلِ غلامٌ يتجوَّلُ في الغاب ، وقد خلَع الرَّبيعُ على الطَّبيعَةِ أجْمَلَ الحُلَلِ فابْتَهَجَ بهـذه المناظِرِ الجذَّابَةِ ابْتِهاجاً ، وتَمادى في التَّجْوالِ حتى أقْبَل اللَّيْلُ ، فتَمَلَّكَه الرُّعْبُ لمَّا رأى عَيْنَيْنِ تَشْتَعِلانِ في الظَّلامِ اشتِعالا. ولم يَكَدْ يَخْطُو بعضَ الخُطى ، حتّى رأى أفعى تَنْسابُ بين الأشجـارِ مِثْلَما يَنسابُ الماءُ بين الجداوِل ، ويكادُ الشَّررُ يَتطايَرُ مِنْ

عَيْنَيْها ، فتَـراجَعَ إلى الوَراءِ تراجُعَ المذْعُورِ ثُمَّ أخذَ يَعْدو عَدْوَ المعْتُوهِ ويَسيرُ في طريقٍ ثم يَعْدِلُ عنه إلى آخَـرَ ، وفَجْأَةً سَمِعَ وَقْعَ أقْدامٍ خَلْفَه فالْتَفَتَ الِتفاتَةَ الحَذِرِ . فإذا هو حارِسُ الغابِ، فأنِسَ به ورافَقَه إلى مَدْخَلِ الغابِ ، ثم واصَلَ الغـلامُ السَّيْـرَ حتى بَلَـغَ منـزِلَه. فوَجد أُمَّه قد جَزِعَتْ عليه جَزَعاً شديداً ، وأخبَرَها بما جَرَى فقالت له : إيَّاكَ أنْ تتـرُكَ العملَ بنَصِيحَةِ الحُكَماءِ : الرَّفِيقُ قَبْـلَ الطَّرِيقِ.

~~~~~~~~~

2) إستخـرج من النص التالي المفعـولَ المطلقَ وبيِّن معناه :

الآن وَصَلْتُ إلى قِمَّةِ هَرَمِ الحياةِ وبدَأتُ أنْحَـدِرُ في جانِبِه الآخَرِ انحِداراً وأخْشى أنْ أعْثـرَ في طريقي عَثْرَةً خَطِيـرَةً تَهْـوِي بي إلى المَصْرَعِ الأخِيـرِ.

لقد دارَ الفَلَكُ في عُمُري أربعينَ دَوْرَةً فسَلامٌ عليكَ أيُّهـا الماضـي الجميـلُ. كنتَ مَيْداناً فَسيحاً للآمال والأحْـلامِ ، وكُنّا نَطِيـرُ في أجْوائِكَ البَديعَـةِ الطَّلْقَـةِ طَيَـرانَ الحَمائِـمِ البيضاءِ في آفاقِ السماءِ ، وكانَ كلُّ شيءٍ في نَظَرِنا جميـلا حتى أعْباءُ الحياةِ. سلامٌ عليكَ أيُّها الشبابُ الذَّاهِبُ ، وعلى دَوْحَتِكَ الغَنَّاءِ التي كُنَّا نَمْـرَحُ في ظِلالِهـا مَرَحَ الظِّباء.

عن المنفلوطي.

~~~~~~~~~

3) ضَعْ مكانَ النُّقَطِ مفعولا مُطْلقاً مناسِباً :

– اصبـرْ ..... جَميـلا

– قَفَـزَ الطفـلُ .....

– صَمـد الجنـديُّ ...... الأبطـال

– انتـزعَ الصيّادُ السهـمَ من الفـريسـة .....

- أرْسَلَ النَّظرَ ..... وتصفّحَ الوُجُوهَ .....
- اجتَهِدْ في المدرسةِ كما .....
- سيُعذِّبُ اللهُ المجرمين ..... شديداً
- خرج المُمثّلُ مُتثاقِلا يَمْشي ......
- ابتسم القاضي من جواب المُتَّهَمِ ..... السخرية
- أبلى الجيشُ في القتال ..... فانتصر على العدوِّ .... مُبيناً

4) اِستعملْ في جملةٍ كلَّ كلمةٍ من الكلمات التالية مفعولاً مطلقاً لبيان النّوع.

نَوْمٌ. كِفاح. تَأثُّر. نظرة. صُراخ

5) اِستعملْ جملتينِ لكُلِّ معنى من معاني المفعول المطلق :

6) خافَتْ أمٌّ على ابنِها منَ الموتِ . فحاوَلتْ صَدَّه عن الذَّهابِ إلى مَيْدانِ الكفاحِ ولكنَّ الابنَ أقنَعَها بوُجُوبِ الذَّهابِ

حرِّر فِقْرَةً وجيزةً في هذا المعنى واستعمل فيها أمثلةً من المفعول المطلق

أعرِبْ

اشكل الجملَ التاليةَ وأعرِبِ المفعولَ المطلقَ :

- لا تسر في الطريق كما يسير الطائشون
- سر التلميذ بنجاحه بالغ السرور
- ضاق الوقت فأسرعت إلى المحطة إسراعاً
- استيقظت عندما دقت الساعة سبع دقات
- نزه لسانك عن النميمة كل التنزيه
- عامل غيرك معاملة حسنة

نَمُوذجٌ

كُنْ نزيها تَعِشْ عِيشَةً رَاضِيَةً

عيشة راضية : مفعولٌ مطلقٌ لبيان النوع جاءَ مجموعةَ ألفاظ فنُصبَ الجزء الأولُ منها وكانت علامةُ نصبه فتحتين لأنه نكرة مفرد ـ عيشة ـ

24 المفعول لأجله



اقـرأ

خَرج تاجرٌ إلى بعْضِ النَّواحي للاتِّجارِ وكانَ عِنْدَه مِائةُ رَطْلٍ حَديدًا . فأوْدَعَها أحدَ جيرَانِه حِفْظًا لَها مِنَ التَّلَفِ. ثُمَّ رجَع بَعْد مُدَّةٍ ، والْتَمَس الْحَديدَ ، فقال له الرَّجُلُ : قد أكَلتْهُ الجِرْذَانُ . فقال التَّاجرُ : قَدْ سَمِعْتُ أنْ لاَ شَيْءَ أقْطَعُ مِنْ أنيابِها للْحَديدِ. ثُمَّ خرج ، فَلَقِيَ ابْنَ الرَّجُلِ فأخذه انْتِقاما ، وذَهَب بِه إلى مَنْزِله لِيُؤَدِّبَ أباهُ .

وَفي الغَد مَرّ به الرَّجلُ ، فسَأله عَنِ ابْنِه ، فقال له التَّاجرُ : لمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِكَ بالأمْسِ رَأيْتُ بازِيًا قدِ اخْتَطَف صَبِيًّا ، ولعَلَّهُ ابْنُكَ . فَلطَم الرّجلُ رَأْسه غَضَبا وقال : يا قَوْمُ هَلْ سَمِعْتُم أوْ رَأيْتُم أنَّ البُزَاةَ تَخْطِفُ الصِّبْيانَ ؟ . فقال التَّاجرُ : نَعَم ! إنَّ أرْضًا تَأْكُلُ جِرْذَانُها الْحَدِيدَ ، لَيْس بِعَجِيبٍ أنْ تَخْطِفَ بُزَاتُها الفِيَلَةَ . فقال له الرجلُ : أنا أخَذْتُ حَدِيدَكَ ، وهذا ثَمَنُهُ . فارْدُدْ عَلَيَّ ابْني .

عن ابن المقفع
(كليلة ودمنة)

لاحظْ

لَطَم الرَّجلُ رأسه غَضَبا
أخَذَه انْتقامـا

غضبا : مصدر منصوبٌ دلَّ على السبب الذي جعل الرجل يلطم رأسه
انتقاما : مصدر منصوب دلَّ على الغرَض الذي من أجْلِهِ أخذ التاجر ابن الرجل

فيسمَّى كلٌّ مِن (غضبا وانتقاما) «مفعولا لأجله»

خرج تاجرٌ إلى بعضِ النَّواحي للاتِّجار

للاتجار : مصدر دل على الغَرض الذي خرج من أجله التاجرُ فهو مفعولٌ لأجله أيضا إلاَّ أنَّه جاء مجرورا بلام التَّعْليلِ.

لَطَمَ الرَّجُلُ رأسَهُ غضبـا

أودعها أحد جيرانه حفظا لها من التلف

ذهب به إلى منزله ليؤدِّبَ أباه

غضبا : مفعولٌ لأجله جاء لفظا واحدا منصوبا وعلامةُ نصبه فتحتان في آخره لأنّه مفردٌ نكرةٌ

حفظًا لها من التلف : مفعولٌ لأجله جاء مجموعةَ ألفاظ مبدوءة بمصدرٍ منصوب وعلامةُ نصبه فتحتان في آخره لأنّه مفرد نكرةٌ

ليؤدب أباه : مفعولٌ لأجله جاء جملةً فعليةً مبدوءةً بلام التّعليل ويمكنُ تعويضُهَا بمجموعة ألفاظ مبدوءة بمصدرٍ منصوب مشتقٍّ من فعلِ هذه الجملةِ (تأديبا لأبيه) أو (لتأديب أبيــه).

اعرف

- المفعـولُ لأجلــه

المفعول لأجله مصدر يرد في الجملة لبيـان :

- سببِ وقُوع الفعلِ : هَتَفَ المتفرِّجُونَ إعْجَابا
- أو الغَرَضِ المقصودِ مِنَ الفعل : إدَّخرْتُ المَالَ احتْياطا

- أنْـواعُـــه

يَرِدُ المَفْعُولُ لأجلــه :

لفظا واحدا : هَتَفَ المتفرِّجون إعجابا

أو مجموعةَ ألفاظ تتركَّب من مصدرٍ وما يُتَمِّمُ معناه : ذهبتُ إلى الرِّيف رَغْبَةً في الاستراحة ـ سافرتُ في طَلَبِ العلمِ ـ ذَهَبْتُ إلى المكتبةِ للبَحْثِ عنْ قصصٍ مُمْتعةٍ.

أو جملةً فعليةً مبدوءةً بلام التَّعليل يمكنُ تعويضُ فعلِهَا بمصدرٍ منصوب أو مجرور باللاَّم : غادرْتُ المَدِينَةَ لأَسْتَرِيحَ مِنَ التَّعَبِ أو (استِرَاحَةً) أو (للاستراحة مِنَ التعبِ).

وقد يَرِدُ اللفظُ الواحدُ (أو المجموعةُ) مرتبطا بجملة مباشرةً لِتَصِفَه أو لِتتَمِّمَ معناه : يَهْتِفُ المتفرِّجون إعْجابا بِمَنْ يحْسِنُ الغناءَ.

- إعـرابـــه

يأتي المفعول لأجله منصوبا أو مجرورا باللام، أو مِن، أو في : هَتَفَ المتفرجون إعجابا ـ لَقَّحَ الطبيبُ التلامِذَةَ للوِقَايَةِ ـ اشتكى المريضُ مِنَ الألَمِ ـ سافَرَ الوَزِيرُ في مُهِمَّةٍ.

طبّق

1) ـ عين المفعولَ لأجله وبيِّن نوعَه (لفظ واحد أو مجموعة ألفاظ أو جملة)

ـ ولا تُفْسِدوا في الارض بعد إصْلاحِها وادْعُوه خَوْفا وَطَمَعا إن رَحْمَةَ اللَّه قَريبٌ مِنَ المُحْسِنِينَ (سورة الأعراف. آية55)

ـ ولا تَقْتُلوا أوْلادكم خَشْيَةَ إمْلاق نحنُ نَرْزُقُكُمْ وإيَّاهـم (سورة الإسراء . آيـة 30)

ـ يجعلون أصابِعَهم في آذانِهم من الصواعِق حذَرَ الموت (سورة البقـرة . آيـة 18)

ـ كـانت المدرسةُ الابتدائيةُ في أيَّامنـا مثلَ يوم القِيامة . فالكثير منَّـا يأتيها مُكْرَها ، وقليلٌ همُ الذين يُقْبِلون عليها من تِلْقاء أنفُسِهم

حُبًّا للمعرفة ورغبةً في العَلم ، وكـانتْ أعمارُنا تتفاوتُ تفاوُتا عظيما وكنتُ أصغرَهم سنّا فيما أعتَقِدُ . ومقاعِدُنـا قَديمةٌ ، بالِيةٌ ، صُنِعَتْ من خشَب عَتيق يكـادُ يكون من عَهْد نُوح ، وكـان يَجْلِس على كـل مَقْعَد ستّةٌ مِنَّا ، وكنَّا مُتَلاصِقينَ ، ويكثُرُ بَيْنَنَـا التَّدافُعُ والتَّلاكُم لِطَلَب الراحة أو لصَـدِّ هُجوم مُتَوَقَّع . ومـا تحرك يوما واحدٌ منا إلا خَرَج مِن هـذا الخشـب العتيـق صَوْتٌ مُزْعِجٌ يُضايِقُ المُعَلِّمين ويُضْحِـكُ الأطفَــالَ .

(عـن المــازنـي)

2) ـ وَضّحْ معني كل مفعول لأجله وَرَدَ في النَّص التّـالي :

أمُّ يَعْقُوبَ عَجُوزٌ أَوْفَتْ على التِّسعينَ ، وهي في عُرْف أبنـاء قريتِها أرْمَلَةٌ . أمَّـا في عُرْف نَفْسِها فَامْرَأة ذاتُ بَعْل ، والسِّرُّ في ذلك أن زَوْجَهـا سافرَ منذُ سَنَة للتِّجارَة ولم يَرْجِعْ ، فـاعْتَقَدَ بعض النـاس أنّـه لا قَى رَبَّـه ، وربمـا جَنْدَلَـه لِص طَمَعًا فيمَـا كـان يحمِلُه من مـال ، واعتقد البعضُ من الجيـران أن الرجلَ لـم يُسافِرْ في تِجارة بَلْ أوْهَمَ زَوْجَـه أنّـه فاعِلٌ ذلك وأمَّـا في الواقعُ فقد هَجَرَ بَيْتَـه وأهلَـه إلى بـلاد قَصيَّة تَخلصا مِن زوجتِـه الفَضَّة ، وفرارا مِن لسانها البَذي‌ء، وتَجَنّبـا لمُعامَلتِهـا السَّيِّئـة .

(عن ميخائيل نعيمة)

3) ـ أجِبْ عن الاسئِلة التاليـة واستعمِلْ في إجابَتِك عن كُل سؤال مفعولاً لأجلـه :

ـ لمـاذا تُقـامُ المَعارضُ في البـلاد المُتَمَدِّنـة

ـ لمـاذا يَتَجَنَّبُ العُقَلاءُ مُخالَطةَ الأشرار ؟

ـ لمـاذا تُحِبُّ المُطَـالَعَـةَ ؟

ـ لمـاذا تَفْعَلُ الخيـرَ ؟

ـ لمـاذا يَقْصدُ النـاسُ المَصَايِفَ ؟

4) ـ ركِّب ثلاثَ جُمَل تشتَمِلُ كـلُّ جملـة منها على مفعول لأجلـه

5) ـ ركِّب أربعَ جمل تشتمل كُل جملـة منهـا على مفعول لأجله يكون : في الأولى منصوبا . وفي الثانية مجرورا باللام . وفي الثالثة مجرورا بمن . وفي الرابعة مجرورا بفي

6) ـ عُرِفَ رجل بـالاحتيـال

اُذكُر إحـدى حِيَلِـه في فِقـرة وجيزة واستعملْ فيهـا أمثلـةً مـن المفعـول لأجلـه

أعرب

اُشكُل الجُمَلَ التاليـةَ وأعـرب المفعولَ لأجلـه :

ـ أحبه لمحبته العلم وأحترمـه لاحترامه العلمـاءَ

ـ يُضحي الجنود بحياتِهم ذودا عن الأوطـان

ـ صادق من يصادقك إعجابـا بخصالك لا من يتودد إليك طمعا في مالك

ـ ومن ينفق الساعات في جَمْعِ ماله . مخافة فقر فالذي فعل الفقر

نَـمُـوذجٌ

تَصَدقْ على الفُقَرَاء ابْتِغَـاء وَجْـه اللَّـه

ابتغاء وجه الله : مفعولٌ لأجله جـاء مجموعةَ الفاظ فنُصبَ الجزءُ الاولُ منهـا وكـانت علامةُ نصبـه فتحـةٌ واحدةٌ لانّـه مضافٌ ـ ابتغاء ـ